



جامعة الجيلالي بونعامة



بخميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الاعلام والاتصال

اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو استخدام الصحافة العلمية
في التحصيل العلمي
دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص
اتصال وعلاقات عامة.

إشراف الأستاذ:

- أ.كريدر شريف

إعداد الطالبتين:

- مجاهدي أسماء

- شقاليل إيمان

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد والشكر عز وجل الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل، فكان له الفضل في كل خطوة
كانت صائبة والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. كما
نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان بعد الله سبحانه وتعالى إلى الأستاذ المشرف شريف كريد
لقبوله الاشراف على هذه المذكرة وعلى تواضعه الكبير ورحابه صدره واصراره على التدقيق
في كل كبيرة وصغيرة من المذكرة وعلى التوجيهات والنصائح السديدة والمعلومات القيمة التي
لم يبخل بها علينا.

كما نتقدم بالشكر الجزيل أيضا إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل سواء من قريب أو من

بعيد.

إهداء

إليك يا خالقنا.....نتوجه بالشكر على نعمة العقل والعلم التي أنعمت علينا.

إلى الحبيب المصطفى..... صاحب هدايا الأول ونبراس مسيرتنا على الأرض.

إلى من زرعنا في عيني الأمل وأوقدنا في قلبي المحبة والحنان ولقطهما أئمن إلى أمي وأبي

أمدهما الله بطول العمر.

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما الخالق سبحانه وتعالى " وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى من ينجني العالم كله لها، وتقف الجنة تحت أقدامها إلى جوهر حياتي، إلى من فرحت لفرحي

وحزنت لحزني إلى ينبوع الحنان والعتاء إلى من حانتني بدعائها إليك أمي الغالية.

إلى من أخلص في رعايتي وروضتي على الصبر والاجتهاد.

إلى من أراد لي العلى والنجاح إلى من دعمني ماديا ومعنويا حتى وصلت إلى ما أنا أبي الغالي.

وإلى أخواتي وأخواني.

والى كل من سعتهم ذكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

أسماء

إهداء

إن الفضل لله من قبل ومن بعد ، الحمد لله حمدا كثيرا ، وله الشكر
أوله وأخره، إلهي من بلغ الرسالة وأدى الأمانة إلهي المعلم الأول سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم ، إلهي رمز التضحية والعطاء إلهي سدي الأول أبي
الغالي إلهي من زرعت في التفاضل التي ساعدتني على تحقيق الآمال التي
تشقى ولا تتعب إلهي أمي الحبيبة أطال الله في عمرهما وأدام عليهما وافر
الصحة والمناة.

إلهي من خرصوا فيا ثقتي بالله قبل ثقتي بنفسي إلهي إخوتي صدام ،
مشام ، محمد أمين، سمير ، نور الدين ، عمر.
خلى بساء إخوتي سعاد ، أمينة وفاطمة ، وبطبيعة الحال لن أنسى
براعم العائلة أدامهم الله فرحة.
إلهي صديقتي الغاليتين هاجر وأمال.
إلهي جل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي.

إيمان

ملخص الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو استخدام الصحافة العلمية في التحصيل العلمي، ومن أجل ذلك تم تصميم استمارة استبيان حيث وزعت على 100 مفردة من طلبة جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة من كلية العلوم الإنسانية تخصص اعلام واتصال ماستر 1 وماستر 2. وقمنا بالمعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة الميدانية المرتبطة أساسا من ثلاث متغيرات والمتمثلة في الجنس والمستوى الأكاديمي والتخصص.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الصحافة العلمية تلعب دورا كبيرا في التحصيل العلمي لدى الطلبة.

Le résumé

Cette étude text de découvrir toutes les tendances étudiants algériens vers l'utilisation de la presse scientifique pour l'acquisition scientifique.

Et pour il a été conçu un formulaire représentatif, qui a été distribué à certaines indinidus parmi les étudiants de l'unversité djilali bounaàma a khemis-miliana de faculté science humaine spécialité : journalisme et communication master 1 et master 2, et on a fait l'analyse des statistiques des données de cette étude pratique qui a une relation avec trois 03 variantes et sont représentées par : le sexe, le niveau académique et la spécialisation.

L'étude a abouti que le journalime scientifique joue un rôle majeur dans l'acquisition scientifique pour les étudiants.

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أسباب اختيار موضوع الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات
 - أ. منهج الدراسة
 - ب. أدوات جمع البيانات
 - ت. الإستمارة
7. مجتمع الدراسة وعينتها
 - أ. مجتمع الدراسة
 - ب. عينة الدراسة
8. تحديد مفاهيم الدراسة
9. الدراسات السابقة
10. التعقيب على الدراسات السابقة
11. حدود الدراسة

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: الاتجاهات

تمهيد

المبحث الأول: ماهية الاتجاه

المطلب 01: تعريف الاتجاه

المطلب 02: خصائص الاتجاه

المطلب 03: مكونات الاتجاه

المبحث الثاني: أنواع الاتجاه وقياسه ووظائفه

المطلب 01: أنواع الاتجاه

المطلب 02: قياس الاتجاه

المطلب 03: وظائف الاتجاه

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الصحافة العلمية

تمهيد

المبحث الأول: ماهية الصحافة العلمية

المطلب 01: تعريف الصحافة العلمية

المطلب 02: نشأة وتطور الصحافة العلمية

المطلب 03: وظائف الصحافة العلمية

المبحث الثاني: مجالات الصحافة العلمية وموضوعاتها وأهدافها

المطلب 01: مجالات الصحافة العلمية

المطلب 02: موضوعات الصحافة العلمية.

المطلب 03: أهداف الصحافة العلمية

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: التحصيل العلمي

تمهيد

المبحث الأول: خصائص التحصيل العلمي وشروطه ومبادئه

المطلب 01: خصائص التحصيل العلمي

المطلب 02: شروط التحصيل العلمي

مطلب 03: مبادئ التحصيل العلمي

المبحث الثاني: أنواع التحصيل العلمي والعوامل المؤثرة فيه واختباراته

مطلب 01: أنواع التحصيل العلمي

مطلب 02: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

مطلب 03: اختبارات التحصيل العلمي

خلاصة الفصل

الإطار التطبيقي

الدراسة الميدانية

تحليل بيانات الدراسة

عرض نتائج الدراسة

خاتمة

قائمة الأشكال والجداول

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

المقدمة

في ظل تطور الاعلام والاتصال، خاصة في مجال التقدم التقني الكبير الذي شهدته وسائل الاتصال التكنولوجية، وتأثيرها القوي في الحياة الفرد اليومية. باتت قنوات الإعلامية تنقل وتنتشر الكثير من المعلومات والآراء والأفكار التي أصبحت جزءا رئيسيا في ثقافة الفرد في المجتمع.

وتعد الصحافة ذات فاعلية على مجمل الحياة الثقافية في المجتمع، ولا يمكن للمرء من دون الصحافة الفاعلة أن يعي ما يحدث حوله من أحداث أو من متغيرات في العالم. وعن طريقها يمكنه التعرف على ثقافة أي أمة. إذ أصبحت الصحافة بذلك خير وسيلة تتيح معرفة ثقافات الشعوب والتعبير عن كينوناتها.

وفي ظل عصر التخصص الذي نعيشه تعد الصحافة المتخصصة أحد مصادر المعرفة. فالصحيفة اليوم عليها أن تلبي احتياجات القارئ في المعرفة العامة والخاصة. ومن هذا المنطلق ظهر دور الصحافة المتخصصة في المجتمع حيث تعد وسيلة لمواجهة المنافسة القوية القائمة مع وسائل الاعلام الحديثة وخاصة التلفزيون والانترنت وتشكل في الوقت ذاته جوهر الثقافة العامة التي يحصل عليها القارئ من الصحف.

والصحافة المتخصصة ليست وليدة العصر الحديث كما يعتقد البعض ولكن التقدم العلمي والتطور النوعي في السكان وتعدد الثقافات والاهتمامات وانتشار التعليم أدى إلى نمو دور الصحافة المتخصصة أووظيفتها حتى أصبحت على درجة متقدمة في كافة الميادين.

وتعتبر الصحافة العلمية أحد فروع الصحافة المتخصصة التي ظهرت نتيجة التطور الحضاري للمجتمعات وكأي نوع من الصحافة المتخصصة تخاطب فئة معينة من المجتمع تلبي احتياجاتها وتستجيب لرغباتها، فقد ارتبطت الصحافة العلمية بالتطور العلمي، وأخذت المؤسسات العلمية والأكاديمية شخصيتها المستقلة بعد التطور الكبير في العلوم والتقدم الهائل في التكنولوجيا، وقد ظهرت الدعوة إلى نشر الوعي بأهمية العلوم والتقنية في

ثلاثينيات القرن العشرين، إلا أنها اشتدت في أعقاب الحرب العالمية الثانية حينما فطنت الدول المتقدمة إلى دور العلم والبحث العلمي.

في هذا الإطار وانطلاقاً من الأفكار التي سبق ذكرها أعلاه جاءت هذه الدراسة الموسومة باتجاهات الطلبة الجزائريين نحو استخدام الصحافة العلمية في التحصيل العلمي بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، حيث قمنا بتقسيم الخطة إلى ثلاثة إطارات المنهجي، والإطار النظري، والإطار التطبيقي، وتجدر الإشارة إلى أننا ضمنا الجانب النظري بالقدر المعرفي الذي يخدم الجانب التطبيقي ويحيط به.

ففي الإطار المنهجي للدراسة قمنا بتحديد مشكلة الدراسة وطرح تساؤلها الرئيسي ووضع أسباب اختيار موضوع الدراسة مع تحديد وضبط مفاهيمها، وعرض الدراسات السابقة واستخرجنا أوجه التشابه والاختلاف والاستفادة، وقمنا بعرض المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من حيث المنهج وأداة جمع البيانات وإعطاء تفاصيل دقيقة على عينة الدراسة ومجالاتها.

أما الإطار النظري: فتناول ثلاث فصول وهي:

الفصل الأول: قمنا من خلاله بدراسة الاتجاهات وذلك من خلال تقديم تعريفات وخصائص ومكونات الاتجاه.

وبعدها تطرقنا إلى أنواع الاتجاه وكيفية قياسه ووظائفه.

الفصل الثاني: فقد تطرقنا إلى تعريف الصحافة العلمية ونشأتها ووظائفها وبعدها قمنا بإبراز مجالاتها وموضوعاتها وأهدافها.

الفصل الثالث: وتطرقنا فيه إلی التحصيل العلمي وعرض خصائصه وشروطه ومبادئه وبعدها قمنا بإبراز أنواعه والعوامل المؤثرة فيه واختباراته.

الإطار التطبيقي: وهو الأخير الذي جاء على شكل فصل ميداني تطبيقي فقد قمنا فيه بعرض البيانات الميدانية للدراسة وتم تفرغ البيانات من الميدان وبناءها في الجداول، ثم عرض وتحليل نتائجها وأخيرا قمنا بمناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها.

الإطار المنهجي

1- إشكالية الدراسة:

مع ازدياد العلوم وتخصصاتها الدقيقة ومع انتشار وسائل الاعلام الجديدة وخصوصا الصحافة العلمية، ازدادت الحاجة إلى الصحافة المتخصصة، فلم يعد مفهوم الصحافة الشاملة مقبولا الآن إلى حد كبير، إذ لكل فرع من فروع العلم والمعرفة له أدواته ومصادره وطريقته في المعالجة والعرض.

والصحافة العلمية المتخصصة في العلوم والتكنولوجيا تشهد الآن نقلة جديدة من حيث الكم والنوع نظرا لظهور مشروعات وخطط علمية وبحثية جديدة، وعقد لمؤتمرات العلمية الدولية في مجالات حديثة باستمرار.

ولعل ما يبرز دور هذا النوع من الصحافة الحالي والمستقبلي هو قيامها بدور اجتماعي حيوي يتمثل في كونها المترجم أو حلقة الوصل بين العلماء المتخصصين الذين يغلب على كتاباتهم الطابع الحسابي والتقني شديد الدقة والتعقيد، والقراء الذين يحتاجون في فهم العلوم إلى لغة أبسط وأسلوب أوضح وهذا قد يساعدهم في تحصيلهم العلمي. إذ يلعب التحصيل العلمي دورا هاما في حياة الطالب، كما يعد بمثابة المدخل الرئيسي الذي يمكن أن يقوم به في الموضوعات العلمية المختلف، والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات الطلبة أو كليهما مع.

وبناء على ما تقدم فقد جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما هي اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو استخدام الصحافة العلمية في التحصيل العلمي؟

2- تساؤلات الدراسة:

ويقودنا هذا إلى طرح المزيد من الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما هي عادات وأنماط تصفح الطلبة الجزائريين للصحافة العلمية؟
- 2- ما هي دوافع إقبال الطلبة الجزائريين على الصحافة العلمية؟
- 3- ما هي أسباب إهتمام الطلبة الجامعيين بالصحافة العلمية أكثر من أي وسيلة الأخرى؟
- 4- ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو موضوعات الصحف العلمية؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

لقد تم اختيار موضوع اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو استخدام الصحافة العلمية في التحصيل العلمي لأسباب التالية:

أ. أسباب ذاتية:

- ❖ الاهتمام المتزايد بالموضوعات العلمية التي تعنى بدراسة الصحافة العلمية المندرجة ضمن الصحافة المتخصصة.
- ❖ الرغبة في معرفة حقيقة الطلبة لمستواهم الاحترافي من خلال استخدامهم للصحافة العلمية.

❖ حب الاطلاع الشخصي على موضوع الصحافة العلمية.

ب. أسباب موضوعية:

- ❖ حداثة الموضوع.
- ❖ تفتح هذه الدراسة بابا جديدا متخصصا للبحث في علوم الاعلام والاتصال.
- ❖ محاولة التعرف على توجهات الطلبة ومدى اقبالهم وتفاعلهم مع مضامين الصحافة العلمية.

❖ شح الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو استخدام الصحافة العلمية في الجزائر.

❖ نأمل أن تكون هذه الدراسة ناقدة لأبحاث أخرى.

4- أهداف الدراسة:

نطمح من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ❖ التعرف على اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو استخدام الصحافة العلمية.
- ❖ الوقوف على أنماط وعادات استخدام الطلبة الجزائريين للصحيفة العلمية.
- ❖ معرفة دوافع إقبال الطلبة الجزائريين على الصحف العلمية.
- ❖ الكشف على أسباب ميول الطلبة الجامعيين لهذه الوسيلة الإعلامية أكثر من أي وسيلة إعلامية أخرى.

5- أهمية الدراسة:

تتمحور دراستنا على اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الصحافة العلمية في التحصيل العلمي، ولأن القيام بأي بحث علمي يبدأ أولاً بالإحساس بالمشكلة وأهميتها وبالتالي فأهمية دراستنا تكمن في إبراز دور الصحافة العلمية في أنها أحد أهم المرتكزات التي يلجأ إليها طالب في المعرفة العلمية من أجل إثراء رصيده وتعميق معارفه من خلال تعرضه لمضامين موادها العلمية المتخصصة في عصر توسعت فيه الأبحاث وزادت تخصصاتها في الفروع العلمية لاسيما التجريبية منها.

والصحافة العلمية بمختلف أنماطها وخصائصها في ترشيد المعلومة وتقديمها وعرضها لها القدرة على استمالة الطلبة الجامعيين وغيرهم من الباحثين في الاهتمام بمقاصدها ومواضيعها العلمية الثرية.

6- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

أ. منهج الدراسة:

إن أي بحث علمي يستلزم اتباع منهج واضح يتماشى مع موضوع الدراسة لأن المنهج العلمي هو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد والإجراءات والخطوات المنظمة التي توجه سير العمل البحثي، وتحدد عملياته حتى يحصل على نتيجة¹.

ولأن الدراسة التي قمنا بها اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الصحافة العلمية تندرج ضمن الدراسات الوصفية، ويستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث².

ويعد هذا المنهج الأكثر استخداماً في الدراسات الإنسانية، كما يمكن استخدامه في الظواهر الطبيعية فلا يقتصر حدود المنهج الوصفي على وصف الظاهرة وجمع المعلومات عنها، بل لا بد من تصنيف هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر، والهدف من تنظيم المعلومات وتصنيفها هو مساعدة الباحث على الوصول إلى استنتاجات وتقييمات تساهم في فهم الواقع وتطويره³.

وبشكل عام يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة أو موضوع محدد، من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

¹سمير محمد حسين، بحوث الاعلام الأبيس، المبادئ وكلية الاعلام الظاهرة، 1980، ص127.

² رحي مصطفى عليان، عثمان مخصم، أساليب البحث العلمي، الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص46.

³ إبراهيم عبد العزيز الدعليج، مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص76.

في حين يرى آخرون بأن المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها¹.

ويعتمد المنهج الوصفي على عدد من الأساليب ومن بينها الأسلوب المسحي، ويتمثل هذا الأسلوب في جمع بيانات ومعلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد ويطبق في الكثير من أجل:

❖ وصف الوضع القائم للظاهرة بشكل تفصيلي ودقيق.

❖ مقارنة الظاهرة موضوع البحث بمستويات ومعايير يتم اختيار التعرف الدقيق على خصائص الظاهر المدروسة.

❖ تحديد الوسائل والإجراءات التي من شأنها تحسين وتطوير الوضع القائم.

ويطبق أسلوب المسح عادة على نطاق جغرافي كبيرة أو صغير، وقد يكون مسحا شاملا أو بطريقة العينة².

ودراستنا تنتمي إلى البحوث الوصفية، أي أنها تقوم بوصف المشكلة وخصائصها، أي أنها تهدف إلى معرفة اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الصحافة العلمية والحصول على الحقائق التي تتعلق بالعينة وما هي الدوافع والاشباكات التي تجعلهم يميلون إلى التطلع على محتويات الصحافة العلمية دون أي وسيلة أخرى، وقد اعتمدنا في دراستنا على الأسلوب المسحي، والذي يعتبر أحد المناهج الأساسية في الدراسات الوصفية، كما قمنا بتوزيع الاستمارة وذلك لجمع المعلومات المختلفة والمتعلقة بالعينة التي خصتها دراستنا.

¹ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد المراحل والتطبيقات، ط 2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999، ص46.

² رحي مصطفى عليان، المرجع السابق، ص47.

ب. أدوات جمع البيانات:

❖ الاستبيان:

يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين، وللإستبيان أهمية كبيرة في جمع البيانات اللازمة لاختبار للفرضيات في التربوية والاجتماعية والنفسية، وهو يستخدم في دراسة الكثير من المهن والاتجاهات وأنواع النشاط المختلفة، ويتكون الاستبيان من جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع (العينة) بواسطة البريد أو باليد أو قد تنشر في الصحف أو المجالات أو التلفزيون حين يطلب منهم للإجابة عليها وإعادتها إلى الباحث¹.

ويعرف الاستبيان أنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب².

ويعرفها محمد عبد الحميد: بأنها أسلوب لجمع البيانات تستهدف استشارات الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية، ومقننة لتقديم الحقائق وآراء وأفكار معنية في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة، حيث أن الباحث لا يقوم بإدخال ذاتية في البيانات وترسل، أما عن طريق البريد الإلكتروني أو العادي أو بطريقة شخصية³.

وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على أداة الاستمارة من أجل قياس اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو استخدام الصحافة العلمية في التحصيل العلمي، ومن أجل ذلك صممنا استمارة متكونة من 4 محاور و 17 سؤال وهذه المحاور تتمثل في:

المحور الأول: والمتمثل في عادات وأنماط استخدام الطلبة الجزائريين للصحافة العلمية.

المحور الثاني: دوافع وأسباب استخدام الطلبة الجزائريين للصحافة العلمية.

¹ كامل محمد الغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص135.

² سامي محمد محلم، مناهج في التربية وعلم النفس، ط3، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2005، ص307.

³ محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الاعلام، ط1، عالم الكتب، 1993، ص183.

المحور الثالث: أسباب اهتمام الطلبة الجزائريين بالصحافة العلمية أكثر من أي وسيلة إعلامية أخرى.

المحور الرابع: اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو موضوعات الصحف العلمية.

وقد قمنا في دراستنا بالاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي لقياس الاتجاهات من خلال العبارة المستخدمة في الاستمارة وكانت أسئلة هذه الأخيرة منها مغلقة وأخرى نصف مغلقة، وذلك خدمة لأغراض البحث.

وبعد توزيع الاستمارة على 100 مفردة، وبعد استرجاع النتائج تم حذف 20 مفردة لعدم استقتها لشروط الإجابة، وقد ألغيت لأنها تحمل أخطاء فتقلص عدد مفردات العينة إلى 80 مفردة.

تم أولاً الشروع في صياغة الاستبيان في شكله الأولي ثم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين وبعد مدة عشرة أيام من ذلك، لم يتم تحكيم هذا الاستبيان إلا من قبل أستاذة واحدة.¹

وبعد استشارة المشرف وإخباره على تحكيم الأساتذة تم إعادة صياغة الاستمارة في صيغتها النهائية حيث تم تعديل بعض الأسئلة وحذف البعض منها ملائمة لأهداف الدراسة.

وبعد ذلك تم توزيع هذه الإستمارة بشكلها إلكتروني عبر الفيسبوك لمئة مفردة التي تتكون منها عينة البحث لطلبة علوم والاتصال، وبعد شهر و 10 أيام شرعنا في استقبال الاستمارات الموزعة حيث ثم شرعنا في استقبال الاستمارات الموزعة حيث تم حذف 20 استمارة منها بسبب حملها لأخطاء مما أجبرنا على إلغائها.

¹ أستاذة قوطل كززة، الدرجة العلمية أستاذة محاضرة، التخصص علوم الاعلام والاتصال دراسة الجمهور، تاريخ التحكيم 10 أوت 2020.

7- مجتمع الدراسة وعينتها:

أ. مجتمع الدراسة:

هو تجمع الأفراد أو الأشياء تشترك في خصائص معينة تهتم الباحث، أو بعبارة أخرى هو مجموع وحدات البحث التي يريد الحصول على بيانات منها، أو عنها، وقد يكون المجتمع عبارة عن وحدات إدارية أو منشآت اقتصادية أو مؤسسات تعليمية أو مؤتمرات شعبية¹.

كما يعرف بأنه جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث².

وعليه فمجتمع البحث الأصلي في دراستنا يتمثل في طلبة سنة أولى ماستر من شعبة علوم الاعلام والاتصال ذكورا واناثا من خلال دراسة اتجاهاتهم نحو الصحافة العلمية في تحصيلهم العلمي.

ب. عينة البحث:

ونظرا لصعوبة حصر كل المجتمع الأصلي والوصول اليه فقد لجأنا إلى طريقة المسح بالعينة حيث تعني العينة جزءا محددا كما وكيفا تمثل عددا من الأفراد يحملون نفس الصفات الموجودة في المجتمع الذي يقع عليه الاختيار، فيكون ضمن أفراد العينة دون تدخل، أو تحيز أو تعصب الباحث، أي إعطاء كل فرد في المجتمع فرصة متكافئة بالاختيار والهدف من ذلك هو المحافظة على الموضوعية³.

ونظرا لعدم قدرتنا على التحكم في كافة مفردات مجتمع الدراسة الخاص بها وهم طلبة الجامعيين بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة. وقد تمثلت عينتنا في 100 مفردة من كلا الجنسين.

¹ محمد سيد فهمي، قواعد البحث في الخدمة الاجتماعية، الكتاب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2001، ص271.

² موريس أنجريس ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، الجزائر، دار القصة للنشر، 2013، ص299.

³ محمد سيد فهمي، مرجع سابق، ص272.

إذا في دراستنا اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة نظرا لكون أفراد المجتمع الأصلي معروفين وهم طلبة سنة أولى ماستر شعبة علوم الإعلام والاتصال ذكورا وإناثا بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.

وتعرف العينة العشوائية على أنها نوع من المعاينة يكون فيها احتمال انتقاء عنصر من عناصر مجتمع البحث ليصبح ضمن العينة غير معروف والذي لا يسمح بتقدير درجة تمثيلية العينة المعدة بهذه الطريقة¹.

وفي دراستنا هذه تم اختيار عينة من مجتمع البحث يتكون من 100 مفردة وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. إلا أن الظروف الصحية التي تشهدها الجزائر قلصت هذا العدد إلى 80 مفردة.

8- تحديد مفاهيم الدراسة:

❖ الاتجاه:

- لغة: تهىء عقلي لمعالجة تجربة أو موقف من المواقف تصحبه عادة استجابة خاصة، ميل، نزعة، اتجاه سياسي، معتدل، فكري، مضاد².

- اصطلاحا: يعرف الاتجاه على أنه الطريقة التي يشعر بها الفرد اتجاه شخص أو شيء أو فكرة أو موقف وهو استعداد مكتسب يجعل الفرد يميل إلى موضوعات معينة ويحبذها ويقبل عليها، أولا يميل إلى موضوعات معينة ولا يرحب بها ويعرض عليها³.

- ويعرف عبد السلام عبد الغفار الاتجاه على أنه تنظيم نفسي يكتسبه الفرد من الخبرات التي يمر بها ويحدد نشاط الفرد بصفة مثيرة حيال المثيرات التي ترتبط بموضوع الاتجاه¹.

¹ موريس أنجرس، المرجع السابق، ص302.

² موقف قاموس المعاني الجامع، كلية الاتجاه، www. Almaany. Com، تاريخالتصفح: 2018/05/18، على ساعة 14:30.

³ حسين عبد الحميد وأحمد رشوان، أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2006، ص24-25.

- وجوردن البورت الذي يعتبر الاتجاه حالة من استعدادات عقلية ونفسية وعصبية تتكون لدى الفرد من خلال الخبرة والتجربة التي يمر بها الفرد، وتؤثر هذه الحالة تأثيراً ملحوظاً على استجابات الفرد أو سلوكه إزاء جميع الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذه الحالة².

- التعريف الإجرائي:

في دراستنا هذه نعني بالاتجاه جملة المواقف المستخدمة من قبل الطلبة الجزائريين نحو استخدامهم للصحافة العلمية في التحصيل العلمي أثناء دراستهم بجامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة.

❖ الاستخدام:

- لغة: خ د م استخدم استخداماً، اتخذه خادماً، طلب منه أن يخدمه، طلب منه خادماً ويقال استخدمت فلان واخدمته أي طلبت منه أن يخدمني³.

- اصطلاحاً: يعرفه يافيسفرونسوالوكوبا: هو نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار⁴.

- مفهوم الاستخدام يؤدي إلى معنى: ماذا يفعل الناس حقيقة ما لأدوات والأشياء التقنية؟ فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر سيرورة الاستخدام حيث يشير الباحث عبد الوهاب بوخنوفة إلى أن مفهوم الاستخدام يقتضي الوصول أولاً إلى التقنية أو الوسيلة بمعنى أن تكون متوفرة مادياً⁵.

¹ عبد الرحمان العسوي، في علم النفس الاجتماعي التطبيقي، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص13.
² عباس محمود عوض، في علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1980، ص28.

³ ابن منظور، لسان العرب، مج1، ط1، ط2، ط4، دار صادر للطباعة والنشر، 2003-2004، ص68.
⁴ أبو أصعب صالح خليل، استراتيجيات الاتصال وتأثيراته، ط1، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص9.
⁵ عبد الوهاب بوخنوفة، الأطفال والثورة المعلوماتية، التمثل والاستخدام، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، ع2، 2007، ص73.

- **التعريف الإجرائي:**

في دراستنا هذه نعني بالاستخدام هو كيفية استخدام الطلبة الجزائريين للصحف العلمية في تحصيلهم العلمي.

❖ **الصحافة العلمية:**

- **اصطلاحاً:** هي الصحافة المعنية بجمع وكتابة المعلومات العلمية كالصحة والبيئة والتكنولوجيا والصناعة والزراعة والطاقة وصياغتها بطريقة مبسطة لنشرها في الصحف والمجلات بغرض تثقيف الجماهير وتوعيتها بما يحيط بها من مخاطر وما يجري فيها من منجزات علمية على الصعيد المحلي والعالمي¹.

- **الصحافة العلمية:** هي تلك الصحافة التي تعمل على نقل المعرفة العلمية إلى القارئ بمستوياته المختلفة، وذلك من خلال تبسيط العلوم ونشر الثقافة العلمية، على أن يكون المقصود بالمعرفة العلمية، كل معرفة تقوم على البحث والدراسة والصدق وكل اشعاع للفكر الإنساني المستنير، والصحافة العلمية لا تتفصل عن البناء العلمي الاجتماعي بحيث تتأثر به وتؤثر فيه².

- **التعريف الاجرائي:**

أما في دراستنا هذه فنعني بالصحافة العلمية أنها هي الصحافة المعنية بجمع وكتابة المعلومات العلمية في مجالات الصحة والطب والابداع والبحث العلمي ووصفها في قالب فني بسيط يسهل على القارئ فهمها بغرض تثقيفه وتوعيته بما يحيط به من مخاطر وما يجري من منجزات علمية.

¹ وادي المسؤولية الدولية في حماية الأعيان المدنية زمن النزاعات المسلحة العدوان الإسرائيلي على غزة، 2008-2009 نموذجاً.

² إسماعيل إبراهيم، **الصحفي المتخصص**، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2006، ص90.

❖ التحصيل العلمي:

- التحصيل:

- لغة: ح ص ل، اكتساب العلوم والمعلومات، التحصيل العلمي، تحصيل الضرائب نحوها، أو جمعها¹.

❖ التحصيل العلمي:

- اصطلاحاً: التحصيل العلمي هو كل أداة يقوم بها الطالب في الموضوعات العلمية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات الطلبة أو كليهما معاً².

وهو ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه من المعارف والمهارات في برنامج معين، أي أنه يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات التعليمية³.

التعريف الاجرائي:

أما في دراستنا هذه فنعني بالتحصيل العلمي هو المستوى الذي يصل إليه الطالب في تحصيله للمواد العلمية كما يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تجري في نهاية العام الدراسي.

¹ جبران مسعود، الرائد، ط3، دار العلم للملايين، 2005، ص288.

² محمد عبد العزيز العريايوي، الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، ط1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2008، ص 227.

³ صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي، أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربية، مصر، ص306.

9- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة محمد (2013)¹:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة العلمية في امداد الشباب الجامعي بالمعلومات الصحية في إطار نظرية ثراء وسائل الإعلامية وتفسير هذا الدور وابعاده وربطها بطبيعة الوسيلة مطبوعة أم الكترونية، والتعرف على أهم مصادر المعلومات الصحية في الصفحات الصحية عينة الدراسة، وكذلك تحليل الأهداف التي سعت إليها الصحف عينة الدراسة من نشرها للمعلومات الصحية، ومعرفة الاستمالات والأساليب الإقناعية التي استخدمتها الصحف عينة الدراسة في نشر المعلومات الصحية.

وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي وفي اطاره استخدمت أسلوب تحليل المضمون ومسح جمهور وسائل الاعلام. ومنهج العلاقات المتبادلة. وفي اطاره تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية. وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء. وأجريت الدراسة التحليلية على عينة من الصحف المصرية المطبوعة والالكترونية، أما الدراسة الميدانية فقد طبقت على عينة قوامها 400 مفردة من طلبة جامعة ألمانيا. واعتمدت الدراسة على نظرية راء الوسيلة الإعلامية.

ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

أ. قلة المساحة المخصصة لأبواب الصحية من حيث الشكل والمضمون وعدم الاهتمام بدورية صدورها.

ب. عدم التزام المحررين العلميين بأساسيات الكتابة العلمية، وإن وجدت تكتب المعلومات العلمية بطريقة صعبة.

¹ محمد، دور الصحافة العلمية في امداد الشباب الجامعي بالمعلومات الصحية في إطار نظرية ثراء الوسيلة، دراسة مسحية 2013 م.

في الوقت الذي يكثر فيه الحديث عن مصابي الثورة كانت أغلب الصحف تنشر موضوعات صعبة عامة وأرشيفية.

- الدراسة الثانية بدران (2013)¹:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الوضع الحالي للصحافة العلمية في دولة الكويت ومدى اهتمامها بذلك النوع من الصحافة المتخصصة وكيفية طرحها وتناولها والمصادر التي تعتمد عليها في ذلك ومعرفة القيم الخبرية التي تركز عليها عند نشر الموضوعات العلمية.

وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي وفي إطاره استخدمت أسلوب مسح أساليب الممارسة وتم جمع البيانات عن طريق صحيفة الاستقصاء والتي طبقتها على عينة من الصحافيين العاملين في الصحف الكويتية، والمقابلة التي أجرتها مع عدد من المعنيين في المؤسسات الصحافية في الكويت للتعرف على واقع الصحافة العلمية في الكويت، والكيفية التي يتعاملون بها مع الموضوعات العلمية. واعتمدت الدراسة على نظرية حارس البوابة والمسؤولية الاجتماعية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أ. معظم الصحف والمجلات ووكالة الأنباء الكويتية والمواقع الإلكترونية الإخبارية تحتوي على أقسام أو صفحات متخصصة بالموضوعات العلمية.
- ب. تلتزم الصحافة الكويتية التزاما كبيرا بالقيم الإخبارية عند نشرها للموضوعات العلمية.
- ت. قلة الدورات التدريبية المتخصصة الموجهة للصحافيين العلميين وعدم الاهتمام اللازم بها سواء من المؤسسات العلمية أو البحثية.

¹ بدران، واقع الصحافة العلمية في الكويت من وجهة نظر الصحافيين العاملين في الكويت، 2013.

الدراسة الثالثة: Appiah 2010¹

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الصحافة العلمية من وجهات نظر الصحفيين العلميين في الغرب، ومعرفة المصادر المستخدمة للحصول على مواقع علمية وعدد القصص العلمية التي تم الحديث عنها في العام الماضي 2009. ومواضيع العلم التي تثير الاهتمام ورصد العوامل التي تحفز أو تشكل عائقا أمام المواضيع العلمية. ومعرفة مستقبل الصحافة العلمية في غانا.

وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي وفي إطاره استخدمت أسلوب مسح أساليب الممارسة، وتم جمع البيانات عن طريق صحيفة الاستقصاء التي طبقتها على العينة العشوائية من المراسلين العاملين في غانا التابعة لجمعية الصحفيين الغانيين قوامها 151 عضوا. واعتمدت الدراسة على نظرية حارس البوابة.

ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

- أ. العلوم الصحية كانت المواضيع الأكثر شيوعا واستخداما من قبل الصحفيين في غانا.
- ب. أشار معظم المبحوثين إلى أن التدريب في مجال الصحافة العلمية والحصول على نتائج البحث العلمي من شأنه أن يحفزهم على تغطية المواضيع العلمية أكثر.
- ت. الوضع الحالي للصحافة العلمية في غانا منخفض وفصل معظم المبحوثين، زيادة كمية الصحافة العلمية، وتعزيز إمكانية وصول الصحفيين إلى نتائج البحوث والاتصال بمعلومات الباحثين العلميين.

¹Appiah, science, journalism in ghana, a study of journalists who cover science. 2010

الدراسة الرابعة: DimopoulosKoulaidis¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التغطية الصحفية لموضوعات العلوم ومعرفة أهمية الصحافة العلمية والتكنولوجية للقراء.

وتتنمي هذه الصحافة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي وفي إطاره استخدمت أسلوب تحليل المضمون. وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون، وأجريت الدراسة على 4 صحف يونانية وتم تحليل 1867 مقالا حول العلوم خلال عام 2003 م. واعتمدت الدراسة على نظرية الأجندة الإعلامية وهذه أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

أ. الصحافة أداة مفيدة لتعليم سمات العلوم والتكنولوجيا للمواطنين لأنها تزودهم بالمواد العلمية بتدفق ثابت على قاعدة منتظمة.

ب. تصور التأثير الاجتماعي للعلوم والتكنولوجيا على النحو متفائل.

ت. ورود بعض نقاط الضعف في الصحافة كمصدر تعليمي للعلوم وهذا الضعف يتعلق بما وراء التقديم في مادة التكنولوجيا العلمية.

10- التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه التشابه وأوجه الاختلاف

من خلال ما تم ذكره من الدراسات السابقة وجد أن هناك أوجه تشابه وأوجه اختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة وهذا نجده:

من حيث الأسلوب: اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في استخدام أسلوب المسح وأساليب الممارسة مثل دراسة بدران (2013) ودراسة (Appiah (2010) فيما

¹Dimopouloskoulaidis,science and technologyeducation for citizenship :the potentialrol the pressscience education,2003.

اختلفت مع دراسة محمد 2013 ودراسة DimopoulosKoulaidis 2003 التي جمعت بين أسلوب تحليل المضمون وأسلوب مسح الجمهور وأسلوب المقارنة المنهجية.

من حيث الأدوات: اتفقت الدراسة مع الدراسات الأخرى في استخدام أداة جمع البيانات وهي الاستمارة مثل دراسة محمد 2013 ودراسة DimopoulosKoulaidis 2003م، واختلفت مع دراسة بدران 2013 التي جمعت بين أداة المقابلة وصحيفة الاستقصاء، وكذلك اختلفت مع دراسة Appaih 2010 التي اعتمدت على الصحيفة الاستقصاء بمفردها كأداة لجمع البيانات.

من حيث المجتمع والعينة: اتفقت هذه الدراسة مع دراسة Appiah 2010م في اختيار عينة البحث والتي استخدمت العينة العشوائية من أجل جمع البيانات.

واختلفت بعض الدراسات مع دراسة الحالية والتي جمعت بين نظرية حارس البوابة والمسؤولية الاجتماعية مثل دراسة بدران 2013م ودراسة Appiah 2010م.

وأيضاً اختلفت دراسة محمد 2013م على هذه الدراسة التي اعتمدت على نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية.

وبناء على ما سبق اتضح أنه لا توجد دراسة إعلامية تتناول الصحافة العلمية في الجزائر حسب حدود علم الباحثة فإن جميع الدراسات تناولت الصحافة العلمية في الوطن العربي والدول الأجنبية لذا تعد هذه الدراسة حديثة في هذا المجال لأنها تناولت موضوعاً لم يدرس في الجامعات الجزائرية ألا وهو اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو استخدام الصحافة العلمية في التحصيل العلمي.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة من الناحيتين النظرية والعملية، حيث اطلعت الباحثة على جميع الدراسات واستفادت من المناهج المستخدمة فيها، وفئات التحليل وأدوات جمع البيانات، وطريقة معالجتها مما أسهم في تعميق فهم الباحثة وبلورتها لمشكلة الدراسة وسهل عليها صياغة الأهداف والتساؤلات، كما اتضحت الاستفادة من هذه الدراسات في معرفة أبعاد موضوعها وجمع المعلومات أكثر وذلك أن النتائج التي توصلوا إليها حققت الصدق والثبات.

11- حدود الدراسة:

- الحد المكاني:

أجريت الدراسة على مستوى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الجبيلي بونعامة خميس مليانة ولاية عين الدفلى.

- الحد البشري:

أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال سنة أولى وثانية ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، والاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة بجامعة الجبيلي بونعامة خميس مليانة.

- الحد الزمني:

بدأت هذه الدراسة منذ استلام البحث إلى غاية إيداع المذكرة.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول

الاتجاهات

تمهيد:

تعتبر الاتجاهات من أهم المواضيع المتداولة في علم النفس الاجتماعي لأن جميع الظواهر النفسية والاجتماعية للفرد تخضع لمحددات سلوكه الذي يقوم بالسيطرة عليه من خلال اتجاهاته.

وإن كل القيم والاهتمامات تؤثر على الفرد بشكل واضح في سلوكه. وهي التي تدفعه للقيام بسلوك واتخاذ موقف معين، وإن كل ما يمر به الفرد من خيارات في حياته ناتجة عن مواقف يفضل فيها ويختار سلوك معين وسنتناول في دراستنا اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو استخدام الصحافة العلمية في التحصيل العلمي.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى دراسة الاتجاهات من خلال العناصر الخاصة به من تعريف وخصائص ومكونات وأنواع وكيفية قياسه ووظائفه.

المبحث الأول: ماهية الاتجاه**المطلب الأول: مفهوم الاتجاه**

- لغة: وجه فلان الشيء: أداره إلى جهة ما، وجه القوم الطريق، سلوكه، وجه البيت أي جعل وجهته نحو القبلة، اتجه إليه أي أقبل نحوه¹.

- اصطلاحاً: هو تهيئ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو مواقف أو أشياء أو موضوعات أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة².

- تعريف بوغرداس bogardes:

هو ميل الفرد الذي ينحو سلوكه اتجاه بعض عناصر البيئة أو بعيداً عنها. متأثراً في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعاً لقربه من هذه أو بعده عنها³.

- تعريف بروفولد bruvold :

الاتجاه هو رد فعل وجداني إيجابي أو سلبي نحو موضوع مادي أو مجرد قضية مثيرة للجدل.

يتبين من خلال هذا التعريف أن الاتجاه هو أحادي البعد حيث يشير إلى الجانب الوجداني أو التقويمي بالحب أو الكره اتجاه أفراد أو موضوعات⁴.

¹ المنجد في اللغة والاعلام، ط4، دار الشروق، لبنان، 2003، ص889.

² عطوة أحمد، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، دار نصار، لبنان، 1981، ص117.

³ جبار كنزة، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية، مذكرة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013، ص17.

⁴ جبار كنزة، المرجع السابق، ص 18.

المطلب الثاني: خصائص الاتجاه

- ترتبط لمثيرات ومواقف اجتماعية.
- لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن علاقة دائمة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.
- تتعدد حسب المثيرات التي ترتبط بها وكذلك تختلف منها ما هو قوي يقاوم التعديل ومنها سهل التعديل.
- الاتجاه قابل لتعلم والاكتساب والانطفاء.
- يتأثر الاتجاه بخبرة الفرد ويؤثر فيها.
- قابل للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة.
- الاتجاهات تكون مشحونة بشحنة انفعالية موجبة سارة أو سلبية ضارة.
- الاتجاهات ثابتة نسبياً؛ أي أنها تقبل التحيز والتعديل بوجه عام.
- الاتجاهات يغلب عليها الذاتية لا الموضوعية¹.
- ترتبط الاتجاهات بوسائل الاتصال الجماهيري كالتلفزيون الذي يعتبر أكثر وسائل الاعلام تأثيراً على المتلقين.
- يتكون من ثلاث عناصر هي: المعرفية، الانتقائية، والسلوكية.
- يتمتع بخاصية تقويمية، مثلاً يكون الفرد مؤيداً أو معارضاً أو محايداً، أو موافقاً، أو رافضاً... الخ².

¹ محمد شحاتة ربيع، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2011، ص266.

² صدقي محمد موسى، اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو تغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية لأحداث الداخلية، مذكرة ماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009، ص55.

المطلب الثالث: مكونات الاتجاه

❖ المكون المعرفي:

وهذا المكون المعرفي يشمل على معتقدات الفرد وأفكاره وتصوراته ومعلوماته عن موضوع ما؛ بمعنى أن هذا المكون المعرفي هو الذي يمثل القاعدة المعلوماتية الموجودة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه. فإذا كان الاتجاه في جوهره تفضيل موضوع على آخر فإن عملية التفضيل هذه لا بد أن تستند إلى الجوانب معرفية مثل الفهم والتمييز والاستدلال. أي يتضمن معتقدات الفرد نحو الأشياء مثل اتجاه الفرد نحو الشيوعية ربما يتضمن فهمه للنظرية الماركسية ومعرفته بتاريخ النظام الشيوعي في روسيا والصين¹.

❖ المكون الوجداني:

ويتضمن النواحي العاطفية والوجدانية التي تتعلق بشيء، بمعنى أن هذا الشيء يجعل الانسان مسرورا أو غير مسرورا. وبصفة أخرى فإنه يتضمن الإجابة على التساؤل التالي: هل هذا الشيء محبوب أم مكروه².

❖ المكون النزوعي الأدائي:

ويشير هذا المكون النزوعي إلى استعداد قيام الفرد بالأفعال واستجابات تتفق واتجاهاته. وذلك لأن الاتجاهات هو موجّهات لسلوك الفرد، فهي إما تدفعه على نحو إيجابي نحو موضوع ما. أو التصرف على نحو سلبي. ويقول آخر أن الاتجاه يوجه سلوك الفرد باتجاه موضوع ما. وهذه الوجه قد تكون سلبية أو ايجابية³.
وهذه المكونات تتأثر بمجموعة من العوامل المختلفة التي يرتبط بعضها بالفرد وبعضها الآخر بالبيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

¹ محمد شحاتة ربيع، المرجع السابق، ص 267.

² أحمد علي حبيب، علم النفس الاجتماعي، ط1، الناشر مؤسسة طيبة لنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 97.

³ محمد شحاتة ربيع، المرجع السابق، ص 267.

فالمكون الانفعالي يتأثر عندما يتخذ التعصب اتجاها عاطفيا، فيغلب على اتجاه الفرد الكراهية والرفض لجماعات معينة.

والمكون السلوكي يتأثر بالانا وبالضغوط الاجتماعية والاقتصادية.

أما المكون المعرفي للاتجاه فيتأثر بالبراهين والحجج التي يقدمها أهل الخبرة¹.

¹ محمد حافظ محمد جواد حافظ جبير، اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو القنوات الفضائية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام، 2010، ص 121.

المبحث الثاني: أنواع الاتجاه وكيفية قياسه ووظائفه

المطلب الأول: أنواع الاتجاه

- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.
- الاتجاهات لها خصائص انفعالية.
- الاتجاهات توضح وجود العلاقة بين الفرد للمثيرات الاجتماعية من اتساق واتفاق يسمح بالتنبؤ.
- استجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعنية.
- الاتجاه قد يكون محدودا أو عاما.
- الاتجاه قد يقع بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة.
- الاتجاه قد يغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.
- الاتجاهات تتفاوت في وضوحها. فمنها ما هو واضح المعالم ومنها غامض.
- الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة.
- الاتجاه قد يكون على مر الزمن ويقاوم التعديل والتغيير وقد يكون ضعيفا يمكن تعديله وتغييره¹.
- وهناك تقسيم آخر:

❖ الاتجاهات الجماعية والفردية:

- **الاتجاهات الجماعية:** وهي الاتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من أفراد المجتمع مثل اعجاب الناس بالبطولة واعجاب الشعب بقائده أو زعيمه.

¹وديع ياسين التكريتي، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2012، ص133-134.

- **الاتجاهات الفردية:** وهي الاتجاهات التي تميز الفرد عن آخر مثل اعجاب فرد بزميل له اعجاب شخص بشيء معين.

❖ **الاتجاهات الشعورية واللاشعورية:**

- **الاتجاهات اللاشعورية:** وهو الذي يخفيه الفرد ولا يفصح عنه غالباً لا يتفق هذا الاتجاه مع معايير الجماعة وقيمتها.

- **الاتجاهات الشعورية:** وهو الذي يظهره الفرد دون حرج أو تحفظ. وهذا الاتجاه غالباً ما يكون متفق مع معايير الجماعة وقيمتها.

❖ **اتجاهات عامة وخاصة:**

- **اتجاهات عامة:** وهي التي لها صفة العمومية وتنتشر وتشيع بين أفراد المجتمع مثل الاتجاه نحو الاشتراكية الديمقراطية كمبدأ. نحو المبدأ القائل أن الوقاية خير من العلاج.

- **اتجاهات خاصة:** وهي التي تنصب على النواحي الذاتية الفردية مثل الاتجاه نحو الزواج أو الأعياد والمناسبات التقليدية.

❖ **الاتجاهات الموجبة والسالبة:**

- **الاتجاهات الموجبة:** وهي التي تقوم على تأييد الفرد ومواقفه.

- **الاتجاهات السالبة:** وهي التي تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته.

❖ **الاتجاهات القوية والضعيفة:**

- **الاتجاهات القوية:** وهي التي تبقى على مر الزمن نتيجة لتمسك الفرد بها لقيمتها.

- **الاتجاهات الضعيفة:** وهي التي من السهل التخلي عنها وقبولها للتحول والتغيير تحت وطأة الظروف السائدة والشدائد¹.

¹ عبد الفتاح دويرار، علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1994، ص 177-178.

❖ **الاتجاهات مرئية وجامدة:**

- **المرئية:** وتسمى أيضا للفظية، وهي التي يستطيع الفرد التعبير عنها شفاهيا أو كتابيا.
- **الجامدة:** وتسمى أيضا العملية فهي التي تظهر من آثار السلوك وتكون في الغالب أقوى وأصدق من الاتجاهات اللفظية¹.

المطلب الثاني: قياس الاتجاه

قياس الاتجاه هو عملية تقدير كمي أو كيفي أو هما معا لسلوك معين بصدق معرفة درجة تواجده وتأثيره وتأثره وبالتالي القدرة على ضبطه. والاتجاهات من المفاهيم النفسية والاجتماعية التي عمل الباحثون علة وضع مقاييس لها وقبل التعرف على هذه المقاييس نتطرق إلى معرفة أبعاد عملية قياس الاتجاهات:

أ. أبعاد قياس الاتجاه:

- **وجهة الاتجاه:** يتعلق هذا البعد بالجانب الإيجابي والسلبي لموضوع ما.
- **درجة الاتجاه:** يتعلق هذا البعد بدرجة التأييد أو المعارضة لاتجاه ما ويتم تحديد ذلك على متصل يبدأ بأقصى درجات التأييد ويتدرج حتى يصل إلى أقصى درجات المعارضة.
- **الشدّة أو القوة:** يرتكز هذا البعد عن الجوانب الانفعالية للاتجاه.
- **البروز والأهمية:** يتعلق هذا البعد بالظروف التي تتيح للشخص التعبير عن اتجاه ما².

ب. طرق قياس الاتجاه:

طور علماء النفس الاجتماعيون عددا من الأساليب المنظمة لاستنتاج وقياس الاتجاه. كما يعرفه معجم علم النفس: " هو وسيلة لمعرفة موقف الفرد إزاء مبدأ أو قضية أو موضوع أو شخص"³. وإذا أريد للأداة القياس أن تكون نافعة فلا بد أن تسجل تنوعات

¹ صدقي محمد موسى، المرجع السابق، ص 62.

² نبيل محمد زايد، **الدافعية والتعلم**، مكتبة النهضة المصرية، الإسكندرية، مصر، 2007، ص 67.

³ شوقي ضيف، **النقد الأدبي**، دار المعارف، مكتبة الدراسات الأدبية، القاهرة، ص 17.

الكم بصورة ثابتة لكي يمكن مقارنة العناصر المقاسة وترتيبها. ومن أهم هذه المقاييس نجد:

- مقياس بوخارديس 1925:

تم وضع هذا المقياس لقياس مدى البعد الاجتماعي لتسامح الفرد أو تعصبه وتقبله أو نفوره أو قربه أو بعده بالنسبة لجماعة قومية أو جنس أو شخص معين. يشتمل على سبع وحدات تمثل درجات متفاوتة لمواقف الحياة الواقعية¹، وكانت الدراسة التي طبق فيها هذا المقياس تستهدف التعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء الشعوب الأخرى.

وقام بوضع العبارات السبعة تمثل أول عبارة فيه أقصى درجات القبول أو التقبل الاجتماعي وآخر عبارة تمثل أقصى درجات الرفض أو النبذ الاجتماعي. وكانت العبارات على النحو المقياس تستهدف التعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء الشعوب الأخرى.

وقام بوضع العبارات السبعة تمثل أول عبارة فيه أقصى درجات القبول أو التقبل الاجتماعي، وآخر عبارة تمثل أقصى درجات الرفض والنبذ الاجتماعي وكانت العبارات على النحو التالي:

- أقبل من أن أتزوج من فرد منهم.
- أقبل انضمام فرد منهم إلى نادي الذي أنتمي إليه ليكون صديقي بعد ذلك.
- أقبله جار لي في المسكن.
- أقبله زميلا لي في العمل.
- أقبله واحدا من المواطنين في بلدي.
- أقبله زائرا لوطني.

¹ بلقاسم سلاطينة وحس الجيلاني، أسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر، الجزائر، 2012، ص36.

- أقبل استبعاده من وطني¹.

- طريقة ثيرستون 1935 thurstone:

يستخدم لقياس الاتجاهات نحو عدد كبير من الموضوعات ويتكون هذا المقياس من عدد كبير من العبارات بينهما فواصل أو مسافات متساوية نصف الاتجاه من أقصى الإيجابية إلى أقصى السلبية، ويطلق علة هذه الطريقة مقياس المسافات المتساوية ظاهريا. ويتم بناء هذه الطريقة عن طريق وضع عدد كبير من العبارات قد تصل إلى 100 عبارة. وتعرض على محكمين ويتراوح عددهم بين 15-20 محكما. يطلب من كل واحد منهم إعطاء كل عبارة علامة تتراوح بين 1-11 لتعبر عن اتجاههم نحو هذه العبارات حيث تمثل العلامة (1) أقصى درجات الموافقة. والعلامة (11) تمثل أكبر درجات المعارضة أزو الرفض والعبارات المحايدة في العلامة رقم (6).

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مؤيد ← سواء ← معارض

الشكل رقم 1: مخطط يوضح درجة التشتت لمقياس ثيرستون².

- طريقة جثمان 1947 juttman:

هو مقياس تجمعي متدرج ترتب فيه الفقرات من الأقل تأييد إلى الأكبر تأييد بحيث إذا وافق المفحوص على عبارات معينة فإنه يوافق أيضا على كل العبارات التي تعبر عن الاتجاه الأكبر تأييدا³، ودرجة التخصص هي النقطة التي تفصل بين كل

¹غريبة سمراء، اتجاهات الشباب نحو التكوين العسكري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2013، ص120.

²شوقي ضيف، المرجع السابق، ص128.

³نفسه، ص135.

العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها، وهذا لا يشترك فردان في درجة واحدة في هذا المقياس إلا إذا كانا قد اختارا العبارات نفسها¹.

ويمكن توضيح هذا النموذج في الشكل التالي:

- نهاية المستوى الجامعي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد نعم لا
- نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد. نعم لا
- نهاية المستوى الاعدادي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد. نعم لا
- نهاية المستوى الابتدائي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد. نعم لا
- ينبغي أن يزيد تعليم الفرد بمجرد القراءة والكتابة. نعم لا

يعاب على طريقة جثمان لقياس الاتجاهات أنها تعتبر محدودية لأنها لا تصلح

إلا لقياس الاتجاهات التي تكون متدرجة.

- طريقة ليكارت:

اعتمد ليكارت للتعرف على الاتجاه نحو موضوع معين على وضع سلم يتكون من خمس درجات من 1 إلى 5². كما يحتوي هذا المقياس على عدة عبارات تتصل بالاتجاه المراد قياسه وتوضح أمام كل عبارة درجات الموافقة والمعارضة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)³. كما يبين ذلك في الجدول التالي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	2	3	4	5

جدول رقم 1: يوضح طريقة ليكارت لقياس الاتجاهات

¹ محمد منسي، علم النفس التربوي، دار المعرفة، القاهرة، مصر، 2000، ص 207.

² نفسه، ص 208.

³ وليم لامبرت وولاس لامبرت، علم النفس الاجتماعي، ط2، الشروق، 1993، ص 225.

- يستخدم هذا المقياس عدد كبير من الفقرات التي يتم الحصول عليها من المفحوصين ومن أدب الموضوع والمتخصصين بموضوع الاتجاه.
- ومن أبرز الخطوات التي يتضمنها بناء هذا المقياس:
- تحديد الموضوع المراد قياسه وتقسيمه إلى عناصر رئيسية.
 - تعريف الموضوع تعريفا إجرائيا بغرض التوصل إلى فهم متفق عليه من كل المتعاملين فيه.
 - توجيه أسئلة مفتوحة إلى عينة من المفحوصين يطلب منهم ذكر الجوانب المهمة في هذا المفهوم.
 - تحليل استجابات العينة وتصاغ على صورة فقرات محددة واضحة وقصيرة.
 - تعطي الفقرات جميعها إلى مجموعة من الخبراء والمختصين وتؤخذ الفقرة التي يتوافق عليها 80% منهم¹.
 - التلخص من الفقرات الغامضة.
 - تحديد وزن كل فقرة حسب الدرجات الخمسة التي وضعت لها ويتراوح بين (1 و5)
 - تستخرج لكل فقرة درجة تمثل مجموع درجات الفرد على عدد المقياس².

¹ بلقاسم سلاطينة وحسين الجيلاني، المرجع السابق، ص 40-41.

² عماد عبد الرحمن الزغول وشاكر، سيكولوجيا التدريس الصفّي، دار الميسرة، الأردن، 2010، ص 200.

المطلب الثالث: وظائف الاتجاه

تتلخص وظيفة الاتجاه في أنها:

- تفضي على الفرد الإدراك والنشاط اليومي معين ودلالة ومغزى.
- تكتسب شخصية الفرد دوام اتصالها بمؤثراتها.
- تساعد الفرد في محاولة لتحقيق أهدافه.

فالاتجاهات دوافع عامة مكتسبة ادراكية في نشأتها الأولى وفي بعض أهدافها وفي تكوينها ومقوماتها وأركانها تتخذ لنفسها وظائف عامة وخاصة تسعى لتحقيق أهداف الجماعة والفرد. وهي ديناميكية في تفاعلها مع الوقف الذي يحتويه الفرد والبيئة. فهي بذلك ادراكية وظيفية ديناميكية.

فالاتجاهات هي الحالة العقلية التي توجه استجابات الفرد. أما العاطفة فهي صفة نفسية ثابتة مكتسبة لها أثر كبير في تكوين الشخصية والاتجاهات والعواطف تتشابهان في تجميعهما حول شيء ما وفي شخصيتها الانفعالية وفي توجيههما العام لسلوك وفي الأثر البيئية والمجتمع في تكوينهما¹.

إن أهم وظائف الاتجاهات تتمثل فيما يلي:

- **الوظيفة المنفعية والتكيفية:** كما أشرنا سابقا من أن للبيئة دورا في تكوين الاتجاه لدى الأفراد، فالاتجاهات تمكنه من التكيف مع بيئته ومجتمعه كما تحقق العديد من أهدافه.
- **الوظيفة التنظيمية:** تؤدي الاتجاهات إلى ثبات السلوك تجاه مشاهدة قنوات على سبيل المثال فالمشاهدة الذي تكونت لديه اتجاهات دينية يتابع القنوات الدينية، فالاتجاه الفكري للفرد يؤدي إلى تنظيم حياته وتعامله مع الآخرين وفقه، فهو المسير والمنظم لتصرفات الفرد ودوره شبيه بشرطي السير الذي ينظم مركبة المرور².

¹ محمد مصطفى زيدا، علم النفس الاجتماعي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1914، ص175.

² صدقي محمد موسى، المرجع السابق، ص72.

- وظيفة التعبير عن القيم: يسعى الفرد في التعبير عن القيمة الاجتماعية للاتجاهات المختلفة التي يحملها، ويكون الفرد صريحا في هذه الحالة في التعبير عن التزامه وتأكيد له الصفات الإيجابية التي تخصه.

- وظيفة التعبير عن الأنا: تعد عملية انكار عملية لا شعورية يلجأ إليها الفرد لغرض التهرب من المواقف التي تكون مؤيدة له ويكون سبب اللجوء إلى مثل هذا السلوك هو محافظة الفرد على احترامه لنفسه¹.

وظائف الاتجاهات			
وظيفة المنفعية والتكيفية	الوظيفة التنظيمية	وظيفة التعبير عن القيم	وظيفة التعبير عن الأنا
الوسط الذي ينشأ فيه الفرد له تأثير كبير في تكوين الاتجاهات	الفرد الذي تكون لديه اتجاه معين فهو سيقوم بتنظيم حياته ومختلف تصرفاته على حسب هذا الاتجاه	الفرد يسعى للتعبير عن قيمة معينة انطلاقا من الاتجاهات المتكونة لديه	هذا الفرد على حسب الاتجاهات المتكونة لديه فإذا كانت سلبية فهو يخفيها وإن كانت إيجابية يعبر عنها وهذا كله لكسب الاحترام.

¹ كامل علوان الزبيدي، علم النفس الاجتماعي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص118.

خلاصة الفصل:

نستنتج بأن الاتجاهات تتكون لدى الفرد من خلال المواقف والأحداث التي يتعرض لها في حياته، ومن خلال تعاملاته مع أفراد الأسرة والمجتمع. وخلالها يتخذ الفرد اتجاهاً إما إيجابياً لأن ذلك الموقف يوافق آرائه وأفكاره، أو اتجاهاً سلبياً لأن ذلك الحدث كان منافياً لآرائه ونجد أحياناً اتجاهاً محايداً لأن هذا الموقف لا يهمه أو ليس للديه ميل نحوه.

الفصل الثاني

الصحافة العلمية

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على الصحافة العلمية ومفهومها ونشأتها وتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين: الأول ماهية الصحافة العلمية، وتم تقسيمه إلى ثلاثة مطالب يتحدث الأول عن تعريف الصحافة العلمية، والثاني عن نشأتها وتطورها والثالث يتناول وظائف الصحافة العلمية.

أما المبحث الثاني فيتناول موضوعات الصحافة العلمية ومجالاتها وأهدافها، وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة مطالب فالأول يتحدث عن موضوعات الصحافة العلمية، أما الثاني عن مجالاتها والثالث يتناول أهدافها.

المبحث الأول: ماهية الصحافة العلمية

المطلب الأول: تعريف الصحافة العلمية

تتميز الصحافة بخصائص تجعلها تتفوق فبعض المجالات على غيرها من وسائل الاتصال الأخرى، حيث تسمح للقارئ بأن يتحكم في وقت قرائتها وإعادة الاطلاع على مضامينها، إضافة إلى أنها تتطوي على موضوعات متشابكة تحتاج إلى تحليل علمي. وهي بطبيعتها تتعرض للتفاصيل الدقيقة التي تتفق مع الدراسات المبهمة وتتميز أخبارها بالتطويل والتحليل.¹

والصحافة العلمية باعتبارها مرتبطة بالعلوم الأساسية وتطبيقاتها التقنية. تحقق جزءا من وظيفة العلم. الذي هو مجالها ومصدر نشاطها؛ أي أن لها وظيفة جزئية من وظائف العلم نفسه. وإذا كان العلم يحقق اسهاماته في الحياة الاجتماعية ككل فإن الصحافة العلمية لها وظيفة اجتماعية ككل. فإن الصحافة العلمية لها وظيفة اجتماعية من خلال تلك العلاقة بين النشاط الذي تمارسه وبين البناء الاجتماعي الذي تستهدفه.²

وإذا تطرقنا إلى تعريف الصحافة العلمية فليس هناك تعريف محدد للصحافة العلمية تتفق عليه المراجع الإعلامية العربية رغم كثرتها.

ونذكر في هذا المبحث عدد من هذه التعريفات منها على سبيل المثال:

- يعرفها رائد الصحافة العلمية في مصر صلاح جلال: كل صحافة تعطي القارئ معلومات ليستفيد بها في حياته اليومية وهي التي تخاطب الناس بأسلوب مبسط بعيد كل البعد عن التخصص غير المطلوب فيها. وليس نشر كل ما يدور في الخارج في مجال

¹ عبد الباقي زيدان، وسائل وأساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية والتربوية والإدارية والإعلامية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1979، ص 77.

² محمود سمير، الإعلام العلمي، دار الفجر، القاهرة، 2008، ص 17.

التخصص، إنها الصحافة التي تجد فيها كل ما يهكم وبالأسلوب الذي تفهمه مهما كان مستواك العلمي والثقافي¹.

- ويعرف البعض الصحافة العلمية بأنها: تلك الصحافة التي تعمل على نقل المعرفة العلمية إلى القارئ بمستوياته المختلفة، وذلك من خلال تبسيط العلوم ونشر الثقافة العلمية، على أن يكون المقصود بالمعرفة العلمية كل معرفة تقوم على البحث والدراسة والصدق، وكل اشعاع للفكر الإنساني المستتير. وما يخص المجتمع العلمي الإنساني في ماضيه وحاضره ومستقبله وتشمل هذه المعرفة العلوم الطبيعية والتكنولوجية والسياسية والاجتماعية والفلسفية. وهو ما يعبر عنه بالعلم المحكم في العصر الحديث².

ومن خلال تحليل وظائف الصحافة العلمية نجد أن مفهوم الصحافة العلمية أكاديميا ومهنيا لا يعني أكثر من النقل والتفسير للمعلومات والاكتشافات والنتائج العلمية على أن تتصل بحياة الناس وتستخدم لغة سهلة ومفهومة للقارئ العادي، وهذا فهم ناقص لمضمون الصحافة العلمية كمضمون متخصص في الجرائد والمجلات العامة، خاصة أنها تصدر في مجتمع نام تؤمن الأغلبية من سكانه بالتفكير غير المبني على أسس علمية³.

المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة العلمية

العلم هو خبز المستقبل والحياة الكريمة لا يمكن أن تتوافر لأي شعب بغير العلم وحتى يصبح العلم خبزا حقيقيا لشعبونا لا بد من ترويض العلم وتبسيطه للناس، وذلك لا يكون من خلال قاعات الدرس فقط، وإنما يستوجب نشر الثقافة العلمية وإشاعة الفكر

¹ سليمة محمد، صلاح جلال، في عقل وقلب الأهرام، مؤسسة الأهرام، القاهرة، 1991، ص72.

² إسماعيل إبراهيم، الصحفي المتخصص، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2006، ص90.

³ البادي، مسئولية الاعلام العلمي المطبوع في مواجهة قضية التفكير الخرافي في مصر.

العلمي، وسيادة المنهج العلمي، والأخذ بالأسلوب العلمي كأسلوب حياة، ليس فقط على مستوى الصفوة من المثقفين ورجال العلم. ولكن على مستوى رجل الشارع بالدرجة الأولى¹ ويتوافق تاريخ الصحافة العلمية مع تاريخ العلم فمنذ أن بدأ الانسان يدرك أهمية العلم أصبح يدرك ضرورة اعلام الآخرين بما توصل إليه من حقائق ومعارف وخبرات. فقد جاء ظهور الصحافة العلمية مواكبا وملاحقا للتطور الذي حدث في النصف الثاني من القرن الثامن عشر في مجالات التقنية أو فن تطبيق العلم ودخول كم كبير من المخترعات والإنجازات العلمية حياة الانسان. مما يتطلب متابعة تلك الإنجازات والالمام بجوانبها التطبيقية.

كما أصبحت هنالك ضرورة لتبادل الفهم حولها بين العلماء من ناحية ومختلف فئات الجماهير من ناحية أخرى لمناقشة الجوانب المرتبطة بها². وقد ظهرت الدعوة إلى نشر الوعي بأهمية العلوم والتقنية في ثلاثينات القرن العشرين، إلا أنها اشتدت في أعقاب الحرب العالمية الثانية حينما تفتنت الدول المتقدمة إلى دور العلم والبحث العلمي³.

وفيما يلي تفصيل لنشأة الصحافة العلمية الغربية والعربية:

أ. الصحافة العلمية الغربية:

بدأ ظهور الصحافة العلمية في الدول الغربية مبكرا من خلال: صدرت أول مجلة علمية لتبسيط العلوم خارج الوطن العربي في الولايات المتحدة الأمريكية في مايو 1872م، عندا أصدر أستاذ الكيمياء في جامعة هارفارد " إدوارد

¹ إسماعيل إبراهيم، المرجع السابق، ص85.

² صدقي حاتم، الصحافة العلمية بين النظرية والتطبيق، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي لأخلاقيات الاعلام العلمي في مجال البحوث البيولوجية 8-9 سبتمبر، جامعة القاهرة والجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة، 2004، ص218.

³ بدران عبد الحكيم، الاعلام والتوعية العلمية، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 1997، ص1.

ليفسجتون يوماتز" مجلة العلوم المبسطة الشهرية. وفي بريطانيا سنة 1905م صدرت "المعلم الذاتي" فيما يشبه المجلات الشهرية بهدف تبسيط المعرفة.

وكانت أول صحيفة علمية مبسطة صدرت في فرنسا في صورة مجلة علمية باسم "العلم والحياة" عام 1911م في باريس. ومازالت تصدر شهريا حتى يومنا هذا وإن تغير اسمها إلى " علم وحياة".

وبقيام الحرب العالمية الأولى أصبحت قصص العلم وأخباره مادة رئيسية في الصحف حتى أن بعض الصحف اضطرت إلى اللجوء الفيركة" الصحفية في بعض الأحيان للتغلب على النقص في المادة العلمية المبسطة من ناحية ومن الصحفيين القادرين على تبسيط العلم من ناحية أخرى¹.

وبعد الحرب العالمية الثانية لم تعد الأخبار والموضوعات العلمية تحتل زاوية معينة أو تنحصر في مجلة علمية متخصصة. بل أصبحت الموضوعات العلمية المعقدة والجادة تحتل الصفحات الأولى من الصحف السياسية مثل " النيوزويك" الأمريكية و"الأيكونوميست" البريطانية و"الأكسبريس" الفرنسية.

أصبحت الصحافة العلمية الجماهيرية التي تقتصر على تبسيط العلوم تحتل مكانة عالمية في الاعلام الجماهيري بصفة عامة في الدول الأوروبية، وفي الولايات المتحدة الأمريكية التي يصدر فيها أكثر من مجلة علمية منها " العلوم المصورة" و "العلوم الأساسية"².

ب. الصحافة العلمية في المنطقة العربية:

رافقت نشأة الصحافة العلمية بداية الصحافة العربية عامة في نشأتها وتطورها وإن كان ذلك بصورة بطيئة ومتواضعة فحين صدرت الوقائع المصرية عام 1828 زاملتها

¹ عبد الجليل عواطف، الاعلام العلمي الجماهيري، ط1، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجي، القاهرة، 1993، ص115.

² نفسه، ص116.

صحيفتان رسميتان أخريتان متخصصتان هما الجريدة العسكرية والجرنال الجمعي الذي كان يهتم بأخبار الزراعة والصناعة والتجارة.

وكان لمطبعة بولاق التي أنشئت في عام 1821 بالقاهرة استهما عظيمًا في الحركة الفكرية التي أصابت فيها العلوم قسطًا وفيرًا. ونشرت عددًا يقترّب من المائة كتاب حتى منتصف القرن التاسع عشر. تركز معظمها حول أبواب العلوم التطبيقية وكان ظهورها في الدول العربية على النحو التالي¹:

- في لبنان: كانت بوادر النهضة الفكرية العلمية تختلف عنها في مصر حيث كانت حصيلتها في العلوم أقل لكنها كانت تجاربهًا من ناحية الأصالة الصحفية. وما لبثت النهضتان المصرية واللبنانية أن تكاملتا، وكان لهما دور في النهضة العلمية العامة في الوطن العربي.

وقام خريجو الكليات العلمية المختلفة بالجامعات اللبنانية ببيروت.

كالجامعة الأمريكية التي أنشئت عام 1875م بحمل مشاغل المعرفة العلمية. وأخذوا يؤلفون الكتب ويصدرون الصحف والمجلات العامة والمتخصصة ويلقون المحاضرات.

- في سوريا: شرعت الجمعية السورية لنشر العلوم وتنشيط الفنون عام 1855م في انشاء مجلة متخصصة باسمها تضمنت عددًا من المقالات العلمية والفنية والفلكية والتاريخية والاكتشافات العلمية والاختراعات العصرية.

أما أول المجلات التي يمكن وصفها بالمجلات العلمية المتخصصة فكانت "مجلة يعسوب الطب" التي أصدرها محمد علي الحكيم في القاهرة عام 1865م وتضمنت مقالات علمية طبية متخصصة. وفي عام 1870م صدرت في بيروت "مجلة الجنان" التي تخصصت في شؤون الزراعة والبساتين، وتضمنت أول أعدادها مقالات علمية عن

¹حسين هشام، محمد علي، لمحة تاريخية عن الصحافة العلمية، www.bahe.couk، تاريخ الاطلاع 28 مارس 2020، على الساعة 10:00.

أوجه الشبه بين الانسان والحيوان والنبات. ثم تلاها في عام 1876م صدور "مجلة المقتطف" التي سرعان ما انتقلت إلى القاهرة في عام 1883م على يد صاحبها يعقوب صروف. ومن ذلك الحين توالى اصدار المجلات العلمية والثقافية المتخصصة التي كانت تخصص بعض صفحاتها للمقالات العلمية والثقافية المتخصصة التي كانت تخصص بعض صفحاتها للمقالات العلمية¹.

لذا اعتمدت الصحافة العلمية في العالم بشكل عام وفي الوطن العربي على وجه الخصوص على دعامين أساسيين الأولى: التطور التقني وظهور فن وصناعة الطباعة، والثانية تطور حركة البحث العلمي مع ارتفاع نسبة التعلم وزيادة التخصصات الفرعية في مختلف العلوم².

ومن العلامات البارزة والرائد في الصحافة العلمية العربية مجلة " المقتطف" التي صدرت عام 1878م في بيروت تنقلت بعدها إلى القاهرة عام 1883م. وشكلت محورا وكان لها دور مهم في النهضة العلمية العربية، وخلال سيرتها التي استمرت حتى عام 1944م كانت ثرية بموضوعاتها وتعتبر نموذجا للصحافة العلمية في النصف الأول من القرن الماضي³.

ولكن بالرغم من كل ذلك تقدم البيانات على حال الصحافة العلمية العربية مؤشرات على ضعف الإصدارات الصحفية المتخصصة بالثقافة العلمية الجماهيرية، حيث لا يوجد سوى 15 مجلة علمية موجهة للجمهور تستهدف نشر الثقافة العلمية، وذلك في 22 بلدا عربيا. إضافة إلى بضعة في تخصصات دقيقة ومحددة تتسم بالخصوصية الشديدة ولا تتناسب سوى المهتمين. ومن بين أكثر من 120 صحيفة عربية لا يزيد عند

¹ حسين هشام محمد علي، المرجع السابق.

² الخصاونة إبراهيم، الصحافة المتخصصة، ط1، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان، 2012، ص184.

³ نفسه، ص185-186.

الصحف الجادة في اصدار صفحات علمية متخصصة أو بابا يوميا أو أسبوعيا في العلوم التقنية على 20 صحيفة عربية¹.

المطلب الثالث: وظائف الصحافة العلمية

تنوعت وتعددت وظائف الصحافة العلمية وكانت على النحو التالي²:

أ. الرصد والمراقبة: وظيفة الصحافة العلمية تقوم على أساس ملاحظة فتوحات العلم التي تتزايد يوما بعد يوم، ومتابعة ورصد أي تغيير أو تعديل يطرأ على قوانين العلم، فالوظيفة الإعلامية تؤدي إلى رصد قوانين العلم ونظرياته ومتابعة تطبيق هذه المعرفة النظرية في تطويع المصادر الطبيعية لصالح البشرية ورفاهية أبنائها.

ب. الاخبار عن الاكتشافات العلمية: عن طريق تفسير الظواهر الطبيعية والحقائق العلمية والاهتمام بالتطورات العلمية التقنية في العالم ومواكبتها لوضع المتلقي في موضع المتابعة لحركة العلوم والتقنيات والمستجدات في العالم، ولتشجيع البحث العلمي.

ت. تغطية الفعاليات العلمية: تقوم الصحافة العلمية على دعم نشاطات المؤسسات العلمية وفعاليتها، وتضع الجمهور في مشهد تلك الفعاليات والنشاطات العلمية البحثية لتشجيع روح الابتكار والابداع وتقدير العلم.

ث. الاسهام في بناء مجتمع المعرفة: عن طريق تزويد القارئ بالمادة العلمية المبسطة، بهدف نشر الثقافة العلمية وخلق وعي بأهمية العلم وتأثيراته الاجتماعية، لأن الصحافة العلمية من أكثر الوسائل دعما لنشر الثقافة العلمية، وهي وسيلة مهمة من وسائل تعزيز حضور العلم في ذهن المتلقي، وربطه بمساهمة العلوم ونتائجها في حياة الفرد والمجتمع وفي كافة المجالات التي تتناولها العلوم الأخرى.

¹ مفضل وحيد، الصحافة العلمية العربية بين الوجود والعدم، دليل الإعلامي العربي، الرابطة العربية للإعلاميين العلميين، القاهرة، 2008، ص15.

² شرف عبد العزيز، الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص79.

وتقوم الصحافة العلمية على تلبية الحاجات الاجتماعية، فالصحافة العلمية نافذة لمزيد من الاطلاع على القضايا العلمية التي من شأنها أن تعالج كثيرا من مشكلات الفرد والمجتمع¹.

وللإعلام العلمي نصيب جيد في بعض دول العالم النامية التي حققت تقدما علميا وصناعيا مثيرا خلال السنوات الماضية. مثلا في دولة ماليزيا وهي من الدول التي حققت خلال العقود الماضية تقدما صناعيا وتقنيا مشهودا. مع تطور الاقتصاد المبني على المعرفة وتقنية المعلومات، وظهر الاعلام العلمي وسيلة فاعلة في تعميم ثقافة العلم في مختلف التخصصات ونشطت مبادرات حكومية وأهلية لدعم هذا القطاع سواء في مجال الصحافة أو الاعلام المرئي أو المسموع أو باستخدام شبكة الأنترنت².

ت. **تكوين مواقف اتجاهات:** عن طريق التأثير الإيجابي في تعاطي الجمهور مع منتجات العلم وتوظيفها التوظيف الصحيح والمفيد، وتقدير العلوم وجهود العلماء واحترام المنهج العلمي وتعزيز حضوره في الحياة العامة. وتقوم الصحافة العلمية على كشف الخلل والسلبيات التي تحوط ببعض الممارسات اليومية في حياة الانسان تسببها بعض الاستخدامات غير الصحيحة لبعض المنتجات أو المستحضرات أو الأجهزة والتقنيات وتبصرهم بأفضل السبل الكفيلة باستخدامها على نحو يحقق فوائدها ويجنب المستخدم أثارها الضارة³.

¹الخفاف قاسم مؤيد، الاعلام العلمي الجماهيري، مجلة كلية الآداب، ع39، جامعة بغداد، 1990، ص247-252.

²صدقي حاتم، المرجع السابق، ص23.

³الخفاف قاسم مؤيد، المرجع السابق، ص247-252.

المبحث الثاني: مجالات الصحافة العلمية وموضوعاتها وأهدافها

المطلب الأول: مجالات الصحافة العلمية

اتفق الباحثون في مجال الصحافة العلمية على إدراج عدد من العلوم والمعارف العلمية ضمن نطاق هذا النوع من الصحافة.

وهو ما يراه واقعا في الدراسات التي تناولت واقع الصحافة العلمية وتحدياتها وأفاقها يمكن أن تلمس تلك الفروع بوضوح خلال ما تنص عليه اللوائح الخاصة بانتساب الإعلاميين إلى الاتحادات والروابط والجمعيات والهيئات الدولية والإقليمية والمحلية الخاصة بالصحافة العلمية وتنص تلك اللوائح على أن فروع الصحافة العلمية تشمل كل المواد والموضوعات الخيرية المتعلقة بالطب والصحة العامة والبيئة والطاقة المتجددة والزراعة والتكنولوجيا والفيزياء والكيمياء والرياضيات وعلم الحاسوب والصناعات المتطورة والفلك والفضاء والبحث العلمي مع التركيز على أن تكون الموضوعات مخصصة للجانب البحث العلمي التوعوي الجماهيري. لا أن تكون مجرد دراسات علمية محكمة، أو تتوجه باهتماماتها بالجانب الاقتصادي البحث فحسب دون التطرق إلى الجانب العلمي فيها¹.

ووفق هذا التحديد للموضوعات الإعلامية سارت معظم وسائل الاعلام المعنية بهذا النوع من الاعلام المتخصص لكن ذلك التحديد لا يعني عدم تخصص الإعلاميين في فروع الجزئية المنبثقة عن الاعلام العلمي فثمة تخصص في الاعلام الصحي، وآخرون في الاعلام البيئي، وفئة ثالثة في الاعلام الزراعي. لكن كلها تنصهر في بوتقة الاعلام العلمي².

¹بدران عبد الله حسين، واقع الصحافة العلمية في الكويت من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، 2013، ص 93.

²نفسه، ص 94.

وسيتم الحديث عن بعض المجالات بإيجاز¹:

- أ. مجال الصحة: مثلا تغطي أنباء الاكتشافات الطبية والطب الوقائي والخدمات الصحية والتحليل النفسي والجراحة وطب الأسنان والطعام والمواد الغذائية.
- ب. مجال الهندسة: تغطي أخبار التقدم في وسائل النقل والمواصلات وصناعة الأجهزة وآلات تختصر الوقت والجهد، وأخبار الرياضيات والعلوم الجديدة.
- ت. البيئة البحرية والاكتشافات العلمية وأبحاث الجو والغابات، والقطبيين وأعماق البحار والحضارات القديمة.
- ث. الكيمياء وعلم والفيزياء، ووظائف الأعضاء والحيوان والتشريح والبيولوجيا والفضاء والحاسب الآلي.
- ج. الطب والطيران والاتصالات الاذاعية والتلفزيونية، وأقمار الاتصالات. وكل يوم تظهر تطورات علمية جديدة ومجالات حديثة تغطيها الصحافة العلمية.

المطلب الثاني: موضوعات الصحافة العلمية

لم يترك العلم المعاصر جانبا من جوانب الحياة إلا وأثر فيه بطريقة أو بأخرى، وبالتالي اتسع المجال الذي يمكن أن يكتب فيه المحرر العلمي وتعددت الموضوعات التي يمكن أن يعالجها في اهتمامات الجماهير التي لا حصر لها وكلها ذات صلة وثيقة بالعلم. يمكن أن تستغل كعناصر تسويق للمادة العلمية المبسطة ومن هذه الاهتمامات على سبيل المثال²:

- أ. قصص المغامرة التي يزخر بها تاريخ العلم، فمعظم الاكتشافات والاختراعات العلمية ما هي إلا مغامرة قام بها فرد أو مجموعة أفراد والقراء يقبلون على هذا النوع من الموضوعات.

¹شرف عبد العزيز، المرجع السابق، ص89.

²بدارن عبد حسين، المرجع السابق، ص83.

ب. التنبؤ بنتائج وتطبيقات علمية مستقبلية. فأى اختراع أو كشف علمي جديد يمكن أن تدور حوله مجموعة من الموضوعات في هيئة حوارات أو تحقيقات مع العلماء والأطباء ورجال الصناعة والأعمال لتقييم وتقدير هذا الاختراع وكيف يمكن الاستفادة منه وتأثيراته.

ت. الرغبة في مضاعفة الدخل والثراء، فالناس يهتمون بقصص الثراء من وراء الاكتشافات والاختراعات العلمية الجديدة.

ث. الرغبة البشرية في التغيير تدفع الناس إلى البحث عن الجديد ومتابعته.

ج. الرغبة في البقاء وطول العمر ورغبة الانسان في حياة أطول تدفعه تلقائيا إلى الاهتمام بكل الدراسات والأبحاث العلمية التي تسير في هذا الاتجاه.

ح. الخوف من الكوارث الطبيعية وتغيرات الجو وغيرها من الظواهر التي تحتاج إلى تفسير وشرح. ويهتم الناس بكل ما يتعلق بها من أخبار وموضوعات.

المطلب الثالث: أهداف الصحافة العلمية

ترتكز أهداف الصحافة العلمية في¹:

أ. نشر الثقافة العلمية بين جمهور المتلقين في الوسيلة الإعلامية ويتطلب ذلك التوعية الكاملة بمتطلبات الدراسة وأسباب نشر الثقافة.

ب. تغطية الأنشطة العلمية في مختلف مجالات العلوم وعدم الاكتفاء بنوع واحد أو أكثر من العلوم، سواء الطبيعية أو التكنولوجية ولكن مختلفة أنواع العلوم.

ت. المتابعة المستمرة للاستكشافات فنتائجها وإيجابياتها وسلبياتها، وذلك من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد من الاكتشافات وزيارة مراكز البحوث والتعرف على الأبحاث الحديثة.

ث. تعريف المجتمع بالمبدعين والمكتشفين وإظهارهم بالمستوى اللائق ودفعهم لرفعة مستوى الأداء العلمي وتقديم المزيد والتعرف يكون من خلال بناء الثقة بين الجمهور

¹ادريس خالد مصطفى، الصوابط الأخلاقية والتشريعية في المجال العلمي، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي لأخلاقيات الاعلام العلمي في مجال البحوث البيولوجية، 8-9 سبتمبر، القاهرة، جامعة القاهرة، 2004.

والعلماء، وليس من خلال النقد اللاذع دون أسباب مشروعة حتى لا يفقد مصداقيته أمام الجمهور ويؤثر سلباً على انتشار الثقافة والوعي العلمي. فلا يزال يسيطر على الجمهور تصديق الأخبار المنشورة¹.

ج.التسيق بين المراكز البحثية في مجال الأبحاث المترابطة لنشر البحوث المتعلقة بها، وهذا يتطلب من وسائل الاعلام فتح باب الحوار بين المراكز البحثية وتقديم خبراتهم للجمهور واجراء التنسيق وعمل مشترك بينها.

ح.نشر الوعي العلمي لدى المواطنين وتشجيع المبدعين من أفراد المجتمع على تقديم ابداعاتهم وتوجيهها إلى المختصين في تلك المجالات لتفعيلها في المجتمع.

خ.انشاء حوار بين أفراد الشعب والمبدعين من أجل الوصول إلى أقصى معرفة ممكنة والاجابة عن التساؤلات التي يطرحها الجمهور حول القضايا المختلفة ووضع الحلول المناسبة لها، وعدم السخرية من تساؤلات البسطاء منهم.

د.مضاعفة وسائل الاتصال سواء الحديثة أم التقليدية في مجال نشر العلوم وعدم الاكتفاء بالوسائل التقليدية والتعامل مع كل شرائح المجتمع المثقفين وغير المثقفين سواء من خلال وسائل الاعلام الحديثة أو استحداث وسائل جديدة للاتصال بالجمهور.

ذ.الارتقاء بالمستوى العلمي والفكري والثقافي سواء العاملين في مجال الاعلام أو المتلقين للعلم والمعرفة والتعامل بلغة حضارية ومفهومة وليس من خلال الألفاظ الدخيلة على لغتنا الجميلة.

ر.تشجيع المتلقين للإعلام العلمي نحو نقل المعارف التي اكتسبها من خلال وسائل الاعلام لذويهم، وذلك من خلال وضع تجارب علمية لحالات مماثلة والترويج للمعرفة².

¹مبروك عباس، دور الاعلام العربي للتعرف على المبتكرات العلمية والتطور العلمي ونشر آخر المخترعات العلمية

في الوطن العربي، ورقة بحثية مقدمة إلى المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1994، ص 65-66.

² محمود سمير، المرجع السابق، ص 64-66.

خلاصة الفصل:

نستنتج ان الصحافة العلمية هي تلك الصحافة التي تعمل على نقل المعرفة العلمية إلى القارئ بمستوياته المختلفة. وذلك من خلال تبسيط العلوم ونشر الثقافة العلمية.

كما تسعى إلى نقل ما يجري في المعامل ومراكز الأبحاث، وما تحتفظ به المكتبات العلمية من بحوث ودراسات، وما يدور في رؤوس العلماء والمختصين إلى القاعدة العريضة من الجماهير وبلغه يفهمونها.

الفصل الثالث

التحصيل العلمي

تمهيد:

يلعب التحصيل العلمي دورا مهما في المدارس التقليدية، باعتباره مهم في النشاط العلمي وخاصة في شكل عملية التعليم وتحديدها، وكان يقتصر تقديم المعلم لطلابه على نوع محدد من التحصيل العلمي تتسع لتشمل متغيرات ومسافات تعددت بالقدر الذي اتسعت فيه مجالات العلم والمعرفة، حيث خصصنا هذا الفصل لمعرفة أهم أنواع التحصيل العلمي، وخصائصه، والعوامل المؤثرة فيه واختباراته.

المبحث الأول: خصائص التحصيل العلمي وشروطه ومبادئه

المطلب الأول: خصائص التحصيل العلمي

1. يكون التحصيل العلمي غالباً أكاديمي نظري وعلمي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة، والتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا.

2. يمتاز بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واجدة معارف خاصة بها.

3. يظهر التحصيل العلمي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية الأدائية.

4. التحصيل العلمي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية الطلبة العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.

5. التحصيل العلمي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الحكام التقييمية¹.

المطلب الثاني: شروط التحصيل العلمي

- **شروط التكرار:** من المعروف أن الانسان يحتاج إلى التكرار لعلم خبرة معينة، والتكرار المقصود هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال، وليس التكرار الآليوالفلكي يستطيع الطالب مثلاً أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لا بد أن يكررها عدة مرات.

- **شروط الاهتمام:** تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله الطالب على مدى اهتمامه بما يدرس. إن حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الارادي وتوفر الاهتمام لديه حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين. فما ننساه هو غالباً ما لا نهتم به. والشيء الذي لا حضناه بادئ الأمر خطأ سوف نتذكره خطأ.

¹ أحمد مزبودي، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البويرة، 2008-2009، ص184.

- فترات الراحة وتنوع المواد: في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد بينت نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها فالطالب يجب أن يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المحتوى والشكل¹.
- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: أثبتت التجارب بأن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية، حين تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة، فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة.

المطلب الثالث: مبادئ التحصيل العلمي

تتوقف الدرجة التي تسهم بها اختبارات التحصيل العلمي في تحسين التعليم والتدريس على المبادئ التي تحكم بناءها واستخدامها والتقدير بعدة مبادئ الاختبار الذي نضعه مقياسا صادقا وثابتا للمعلومات والمهارات التي نريد قياسها. وأهم هذه المبادئ ما يلي:

- 1- يجب أن نقيس اختبارات التحصيل عينة ممثلة لنواتج التعليم وللمادة التي تحتويها الموضوعات المقررة ذلك ان الاختبارات والمقاييس هي دائما موجهة نحو عينات من السلوك. ولا يمكن أن نسأل كل الأسئلة التي يزيد توجيهها في الاختبار، فنحن نهاية كل خبرة تعليمية توجد عادة مئات من الحقائق والمصطلحات التي نتوقع أن يعرفها الطلاب. ولكن نظرا للوقت المسموح به في الاختبار لا نستطيع أن يتضمن الاختبار سوى أسئلة لا تقيس إلا جزء محدودا من هذه الحقائق والمعلومات.
- 2- يجب تصميم اختبار التحصيل العلمي بحيث يناسب الغرض منه².

¹ حلمي الماحي، علم النفس المعرفي، د ط، دار النهضة العربية، لبنان، 2004، ص113.

² رجاء محمود أبو العلام، تقويم التعليم، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1435-2014، ص160-161.

يجب عند بناء الاختبار أن نحدد الغرض من استخدام الاختبار، وفقا للأغراض الأربعة وهي اختبارات القبول أو التوزيع والاختبارات الفطرية أو الاختبارات النباتية، والاختبارات التشجيعية والاختبارات النهائية.

3- يجب أن تكون اختبارات التحصيل العلمي على قدر الإمكان، كما يجب تفسيرها بحرص إذ يعتبر الاختبار ثابتا إذا اتفقت الدرجات التي حصل عليها الطلبة في الاختبار التحصيلي اتفاقا كبيرا مع الدرجات التي حصلوا عليها في إجراء سابق لنفس الاختبار، أو مع صورة مماثلة له.

4- يجب استخدام الاختبارات التحصيلية لتحسين التعليم: يمكن أن يكون للاختبارات التحصيلية التأثير الإيجابي الأكبر على التعليم عندما تعكس بصدق أهداف التعليم وعندما تقيس عينة نواتج التعليم المرغوبة وعندما توضح لتناسب الاستخدام الخاص الذي تهدف إليه النتائج¹.

¹نفسه، ص162.

المبحث الثاني: أنواع التحصيل العلمي والعوامل المؤثرة فيه واختباراته

المطلب الأول: أنواع التحصيل العلمي

هنالك نوعين من التحصيل العلمي:

1- **التحصيل العلمي المباشر:** وهو الذي يستدل عليه بالتقويم التكويني بعد نهاية الدرس، وهو يوفر معرفة راجعة للمتمدرسين والتلاميذ فيما يتعلق بمقدار المعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بمادة ما، فبعد إجراء اختبار التقويم التكويني. وتقام هذه العملية عقب أداء الامتحان مباشرة لأجل فحص أوراق التلاميذ.

2- **التحصيل العلمي البعدي:** لما كان في قدرة الانسان الاحتفاظ بالمعلومات المرزمة لفترات زمنية متفاوتة تصل أحيانا لعدة سنوات فقد اهتم العلماء بمسألة تخزين المعلومات والاحتفاظ بها¹.

كما توجد أنواع أخرى للتحصيل العلمي:

1- **التحصيل الجيد:** ويكون فيه أداء الطالب مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم. ويتم باستخدام جميع القدرات والامكانيات التي تكفل للطالب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيل المرتقب منه. بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه².

2- **التحصيل المتوسط:** تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل فرق الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداء متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

¹ عبد المجيد نشواني، علم النفس التربوي، ط9، مؤسسة الرسالة للطباعة، بيروت، 1998، ص377.

² بن يوسف أمال، العلاقة بين استراتيجيات التعليم ودافعية التعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بوزريعة، ص95.

3- **التحصيل الضعيف:** حيث يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام¹.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

يعتبر التحصيل العلمي لدى المراهق نتاج تاريخي تراكمي طويل، فمنذ البداية فإن البيئة التعليمية الإيجابية سواء في الأسرة أو في المدرسة تؤدي إلى سمات شخصية تدعم التحصيل والذكاء.

وهناك عدة من العوامل التي تتدخل في التأثير على نمو المراهقين وتحصيلهم

الأكاديمي:

- **ممارسة التنشئة الوالدية:** ترتبط التربية الديمقراطية بالتحصيل لدى المراهقين وتعتبر بمثابة المتبني للدرجات العلمية والمتسامحة فترتبط بالدرجات الأدنى.

- **تأثير الرفاق:** تشير بعض الدلالات إلى مدى أهمية الرفاق في التحصيل.

كما تشير بعض الدراسات إلى أن الرفاق يمارسون تأثيرا يفوق تأثير الوالدين في مجال السلوكيات المدرسية اليومية للمراهق، كالواجبات المدرسية والجهد المبذول. وليس بالضرورة أن يكون تأثير الرفاق سلبيا باستمرار، ومن الدراسات ما يشير إلى أن أهمية الرفاق في التحصيل تعتمد على التوجيه الأكاديمي لجماعة الرفاق.

- **البيئة الصحفية:** تمثل الفرق الصحفية بيئة تعليمية إيجابية، فالمرهق بحاجة إلى بيئة تتسم بالدعم والدفء والتفهم وليكونوا متعلمين نشطين قادرين على تنظيم ذواتهم وتشكيل علاقات قوية مع المعلمين².

¹ غول علاء الدين، بن كانون شعيب، أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، 2015، ص71.

² رعدة شريم، سيكولوجية المراهقة، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1429هـ-2009م، ص282-283.

- **اتجاهات المعلمين:** تعتبر من العوامل الرئيسية التي تميز المدارس الفعالة والتي تكمن في الاعتقادات التي تؤمن بها هيئة التدريس، بأن كل الطلبة قادرين على التعلم، والمعلمون لديهم توقعات عالية ويتفاعلون مع الطلبة على نحو أعلى ويقدمون لهم تعزيزات أكثر ويتعاملون مع صفوفهم بكثير من الود.
 - **الدافعية:** يرتبط التمكن من مادة ما والتوقعات العالية للنجاح بالدرجات العالية للجهود التي يبذلها المراهق في الصف والدرجات التي يحصل عليها، كما يؤدي دعم المعلمين إلى رفع هذه الدافعية خاصة لدى البنات.
 - **خصائص الشخصية:** تلعب خصائص الشخصية والدافعية والانفعالية وتنظيم الذات دوراً هاماً في التحصيل الأكاديمي خلال المراهقة.
- وعندما تضاف إلى سلوك الكفاية الاجتماعية فسوف يحدث تقدماً ملموساً على التحصيل الأكاديمي¹.

المطلب الثالث: اختبارات التحصيل العملي

- وهي طريقة منظمة لمعرفة مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في مادة دراسية يتم تعلمها مسبقاً.
- والاختبار التحصيلي هو إجراء منظم لقياس تحصيل المتعلمين لأهداف تعليمية محدودة، أو ما جعله من الأفراد بعد التدريب².
- ومن بين هذه الاختبارات نجد:

- 1- **الاختبارات المقالية:** وتكون في العادة بنوعيين، طويلة تمتد اجابتها أحياناً لعشرات الصفحات، وقصيرة ذات إجابة محدودة تتراوح بين جملة ونصف صفحة.
- وتستخدم هذه الاختبارات في الترقية لكشف قدرة الطلبة على تشكيل الأفكار وربطها وتنسيقها المنطقي معاً. كما أنها تنمي قدرة الطلبة على الإبداع الفكري ونقد وتقييم

¹ رغبة شريم، المرجع السابق، ص 284.

² أحمد محمد عبد الرحمن، **تصميم الاختبارات**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2011، ص 222.

المعلومات ومفاضلتها. لذلك يجب عليه مراعاة اللغة الواضحة أن تكون مرتبطة بالمادة. أن يحدد الوقت اللازم وعدد الأسطر، وأن يطلب من الطلبة الإجابة على كل الأسئلة ليقيم عمل كل طالب وقدرته الفردية¹.

2- **الاختبارات الموضوعية:** أي الاتقان التام في الأحكام وسميت بذلك لأننا لو أعطينا أوراق الإجابة عددا من المصححين فإن الاتفاق على درجة المعطاة لكل ورقة منها سيكون اتفاقا لا اختلاف فيه، وهي أنواع:

- **أسئلة الاختبار من متعددة:** تتكون من جملة تصاغ في صورة سؤال مباشر أو عبارة ناقصة تسمى الجذر أو أصل السؤال. ومجموعة من الحلول المقترحة لها قد تشتمل على كلمات أو أعداد أو رموز أو عبارات تسمى البدائل الاختيارية غالبا ما يكون أحدها صحيح وباقي الإجابات تتضمن جزءا من الإجابة أو إجابة ناقصة أو خاطئة وتسمى "المموهات".

- **أسئلة التكملة وملء الفراغات:** يتضمن هذا النوع عددا من الفقرات والجمل الصحيحة. وقد أبعده أو أ حذف منها جزء مكمل أو عبارة مناسبة².

- **أسئلة الصواب والخطأ:** تكون بأشكال مختلفة وهي أكثر الأسئلة انتشارا في المؤسسات التعليمية، وتعد فرعا من الفروع. الأسئلة الموضوعية تتكون من عدد من العبارات بعضها يكون صحيح وبعضها الآخر خطأ.

حيث يكلف الطالب يوضح كلمة صح أو خطأ أو إشارتها ويجب أن تكون العبارات متجانسة حول موضوع واحد.

- **أسئلة المزوجة:** وفيها يتألف السؤال من قائمين من البنود تحتوي القائمة الأولى على مفردات تدور حول مشكلة هي موضوع السؤال والقائمة الثانية تتضمن مفردات أو عبارات ومهمتها قياس التحصيل العلمي ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة¹.

¹ محمد زياد حمدان، تقسيم التعليم والتحصيل، ط1، دار التربية الحديثة، 2001، ص165.

² علي مهدي كاظم، القياس والتقويم في التربية والتعليم، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص265.

- **الاختبارات الشفوية:** وهي إحدى وسائل التقويم المستخدمة على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية من قبل الأساتذة، وهي توجيه أسئلة معينة إلى الطلبة خلال الحصة التعليمية تتعلق بموضوعات المادة التي يتم دراستها سابقا أو في نفس موضوع الحصة يجب عليها الطالب شفويا. وتهدف إلى قياس ما تم تحصيله من معلومات أو معارف ويتم إعطاء درجة للطالب بناء على اجابته.
- **اختبارات الأداء:** يقوم فيها الطالب بأداء مجموعة عمليات آلية أو جسمية يمكن للأساتذة تقويمه على أساسها. ويستخدم هذا النوع عادة في المواد التطبيقية والفنية والرياضية. وذلك للتأكد من استيعاب الطالب لما درسه نظريا وقدرته على نقله إلى حيز التطبيق².
- **اختبارات المقتنة أو المعيرة:** ونعني بها تلك الاختبارات التي بناؤها بطرق معيارية ومبلورة يقوم بنائها مختصون في الاختبارات ومواد. التخصص المختلفة من أجل توزيعها وتطبيقها على نطاق واسع. وهناك عدة أنواع لهذه الاختبارات:
- اختبارات التحصيل الشخصية: مثل: اختبارات الفهم والاستيعاب في القراءة.
- اختبارات التحصيل على مستوى الدراسة في المرحلة الأساسية الثانوية والجامعة³.

¹ ايمان أبو غربية، القياس والتقويم التربوي، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص154.

² ربيع هادي مشعان، القياس والتقويم في التربية والتعليم، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، 2008، ص170.

³ سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية والتعليم، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص96.

خلاصة الفصل:

ما يمكن استخلاصه أن التحصيل العلمي يعتبر معيارا يمكن في ضوءه تحديد مستوى التعليم لدى الطالب ومصدرا لتقديره واحترامه من طرف المحطين به. ومن جهة أخرى أثرت الصحافة العلمية بالإيجاب على الطالب فنفعته في كثير من الجوانب، حيث تقوم بما هو أكثر من مجرد نقل المعلومات إذ تقدم منبرا للمناقشة ونشر الأفكار والمبتكرات وتبادل الخبرات والتجارب.

فالصحافة العلمية لها أثر في تطوير مستوى التحصيل العلمي للطالب وزيادة كفاءته.

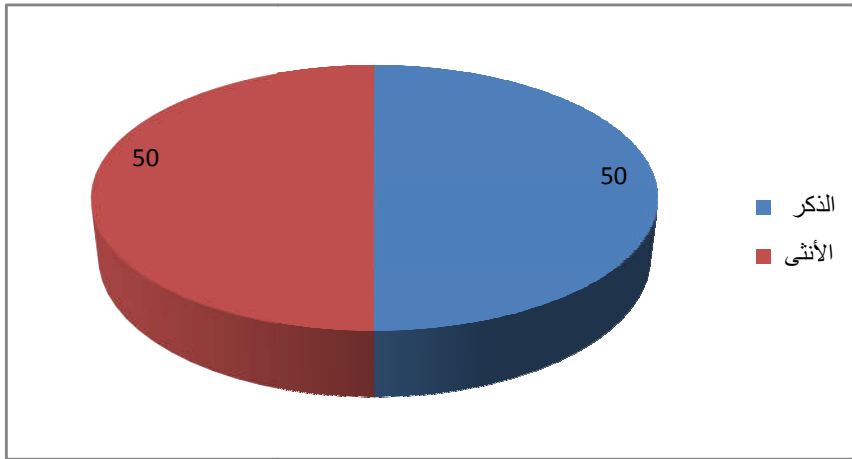
الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 3 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	الذكر	الأُنثى	المجموع
العدد	40	40	80
النسبة المئوية	%50	%50	100

المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي spss

الشكل الرقم 2 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.



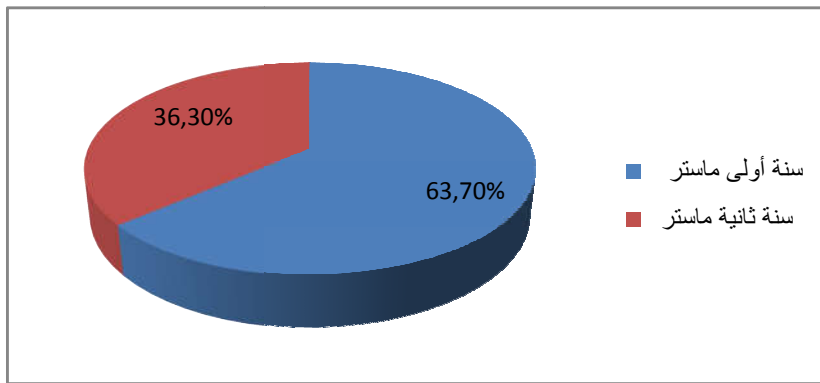
يتضح من خلال الجدول رقم 1 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ان نسبة الذكور تقدر بنسبة 50% ونسبة الإناث قدرت بـ 50% وهذا يدل أن نسبة الذكور ونسبة الإناث متعادلين أي أن كل من الجنسين مهتمون بالاطلاع على الصحافة العلمية.

الجدول رقم 4 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الأكاديمي.

المجموع	سنة ثانية ماستر	سنة أولى ماستر	المستوى الأكاديمي
80	29	51	العدد
100	%36,3	%63,7	النسبة المئوية

المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي spss

الشكل الرقم 3: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الأكاديمي



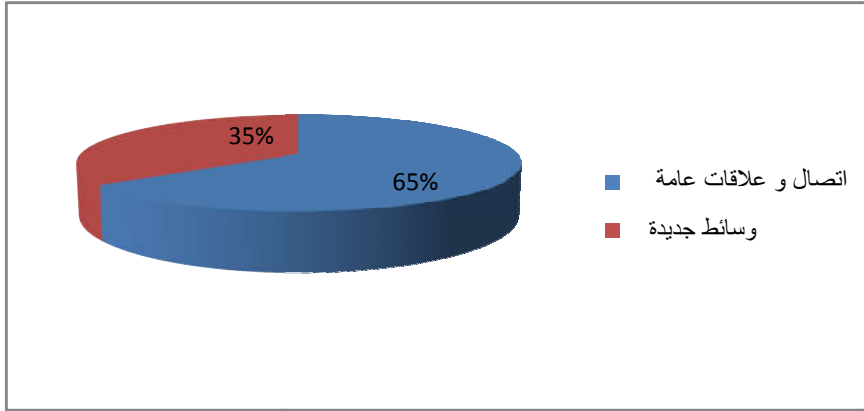
من خلال الجدول رقم 4 الذي يشكل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الأكاديمي نجد أن نسبة الطلبة سنة أولى ماستر تقدر بـ 63.7% أما بالنسبة لطلبة سنة الثانية ماستر فقدرت بـ 36.3% وهنا يوضح أن نسبة الطلبة سنة أولى ماستر أكبر من نسبة طلبة السنة الثانية ماستر وهذا راجع إلى سنة أولى ماستر هم الطلبة الأكثر إهتماماً بالصحف العلمية من طلبة السنة لثانية ماستر.

الجدول رقم 5 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص.

التخصص	اتصال و علاقات عامة	وسائط جديدة	المجموع
العدد	52	28	80
النسبة المئوية	%65	%35	100

المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي spss

الشكل رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص.



يتبين من خلال الجدول رقم 3 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص أن تخصص اتصال وعلاقات عامة بنسبة 65% بينما نجد نسبة تخصص وسائط جديدة قدرت بـ 35% وهذا يعني أن نسبة الطلبة تخصص اتصال وعلاقات عامة لها نسبة أكبر من طلبة تخصص وسائط جديدة، وهذا راجع إلى أن اتصال وعلاقات عامة يقبلون على الصحف العلمية أكثر من الوسائط الجديدة.

الجدول رقم 6: يمثل مدى إستخدام الطلبة للصحف العلمية.

مجموع	مجموع	هل أنت من مستخدمي الصحف العلمية ؟						العبارة	
		نادرا		أحيانا		دائما		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%50	40	%50	3	%39,58	19	%69,23	18	ذكر	الجنس
%50	40	%50	3	%60,42	29	%30,77	8	أنثى	
%100	80	%100	6	%100	48	%100	26	المجموع	
%36,3	29	%16,67	1	%33,33	16	%46,15	12	سنة أولى ماستر	المستوى الأكاديمي
%63,7	51	%83,33	5	%66,67	32	%53,85	14	سنة ثانية ماستر	
%100	80	%100	6	%100	48	%100	26	المجموع	
%65	52	%83,33	5	%70,84	34	%50	13	اتصال و علاقات عامة	التخصص
%35	28	%16,67	1	%29,16	14	%50	13	وسائط جديدة	
%100	80	%100	6	%100	48	%100	26	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي spss

من خلال المعلومات الموضحة في الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى الأكاديمي والتخصص، أن أعلى نسبة قدرت بالنسبة للجنس %69.23 دائما تليها نسبة %60.42 أحيانا تليها نسبة %50 نادرا، وتليها نسبة %39.58 أحيانا وتليها نسبة %30.77 دائما.

بالنسبة للمستوى قدرت أعلى نسبة 83.33% نادراً، تليها نسبة 66.67% أحيانا تليها نسبة 53.85% دائما تليها نسبة 46.15% دائما، تليها نسبة 33.33% أحيانا وتليها نسبة 16.67% نادراً.

بالنسبة لتخصص قدرت أعلى نسبة 83.33% نادراً تليها نسبة 70.84% أحيانا تليها نسبة 50% دائما تليها نسبة 29.16% أحيانا تليها نسبة 16.67% نادراً.

وما يمكن استخلاصه، هو أن:

- الذكور يستخدمون الصحافة العلمية أكثر من الإناث وذلك لامتلاكهم وقت أكثر مما يساعدهم على القراءة ومتابعة المستجدات مقارنة بالإناث اللواتي يقضين معظم أوقاتهم في المنزل منشغلين بكل الترتيبات داخل البيت.
- طلبة السنة أولى ماستر يستخدمون الصحافة العلمية أكثر من طلبة السنة الثانية ماستر وهذا راجع لإنشغال طلبة السنة الثانية ماستر بالدراسة وكذا المذكرات تخرجهم التي تأخذ منهم معظم الوقت لذا فلا ينشغلون بكل ما هو خارج عناوين مذكراتهم.
- طلبة الوسائط الجديدة يستخدمون الصحافة العلمية دائما مقارنة بطلبة الاتصال علاقة عامة وهذا راجع إلى حكم التخصص الذي يلزم الطلبة بمتابعة واستخدام المعلومات كل حسب تخصصه.

الجدول رقم 7: يمثل عدد ساعات إستخدام الطلبة للصحف العلمية.

العبارة	ماهي المدة التي تستغرقها في استخدام الصحف العلمية ؟								
	مجموع		أكثر من ساعة		من نصف ساعة إلى ساعة		أقل من نصف ساعة		المتغيرات
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
الجنس	ذكر	40	50%	5	45,45%	20	57,14%	15	44,11%
	أنثى	40	50%	6	55,55%	15	42,86%	19	55,88%
	المجموع	80	100%	11	100%	35	100%	34	100%
المستوى الأكاديمي	سنة أولى ماستر	29	36,3%	7	63,64%	10	28,57%	12	35,3%
	سنة ثانية ماستر	51	63,7%	4	36,36%	25	71,43%	22	64,7%
	المجموع	80	100%	11	100%	35	100%	34	100%
التخصص	اتصال و علاقات عامة	52	65%	6	54,54%	26	74,29%	20	58,83%
	وسائط جديدة	28	35%	5	45,45%	9	25,71%	14	41,17%
	المجموع	80	100%	11	100%	35	100%	34	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي SPSS

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى والتخصص حيث قدرت أعلى نسبة بالنسبة للجنس 57.14% من نصف ساعة إلى ساعة تليها نسبة 55.58% أقل من نصف ساعة و تليها نسبة 55.55 أكثر من ساعة وتليها نسبة 45.45% أكثر من ساعة وتليها نسبة 44.11% أقل من نصف ساعة وتليها نسبة 42.86% من نصف ساعة إلى ساعة .

بالنسبة للمستوى الدراسي قدرت أعلى نسبة 71.43% من نصف ساعة إلى ساعة بالنسبة لسنة أولى ماستر تليها نسبة 64.7% بالنسبة لأقل من نصف ساعة ثم تليها نسبة 63.64% بالنسبة لأكثر من ساعة وتليها نسبة 36.36% أكثر من ساعة

وتليها نسبة 35.3% لأقل من نصف ساعة وتليها نسبة 25.57% من نصف ساعة إلى ساعة.

بالنسبة للتخصص قدرت أعلى نسبة 74.29% بالنسبة من نصف ساعة إلى ساعة تليها نسبة 58.83% بالنسبة لأقل من نصف ساعة وتليها نسبة 54.54% لأكثر من ساعة وتليها نسبة 45.45% لأكثر من ساعة وتليها نسبة 41.17% لأقل من نصف ساعة وأخيرا نسبة 25.71% من نصف ساعة إلى ساعة .

من خلال الجدول نستنتج أن:

- بالنسبة لمتغير الجنس فإن الذكور يخصصون وقتا أطول لاستخدام الصحف العلمية مقارنة بالإناث، وهذا راجع إلى ما تم الإشارة إليه في الجدول السابق.

- بالنسبة لمتغير المستوي الأكاديمي، فإن طلبة السنة الأولى ماستر يستغرقون وقتا أطول في استخدام الصحف العلمية مقارنة بطلبة السنة الثانية ماستر، وهذا راجع لما تمت الإشارة إليه في الجدول السابق.

- بالنسبة لمتغير التخصص، فإن طلبة تخصص الاتصال والعلاقات العامة يخصصون وقتا أطول لاستخدام الصحف العلمية مقارنة بطلبة تخصص الوسائط الجديدة ويعود السبب في ذلك إلى ما تمت الإشارة إليه في الجدول السابق.

الجدول رقم 8: يمثل الوقت الذي يفضل فيه الطلبة استخدام الصحف العلمية.

مجموع	مجموع	ماهي الفترات التي تستخدم فيها الصحف العلمية ؟						العبارة	
		في الليل		في المساء		في الصباح		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%50	40	%58,63	17	%46,67	14	%42,86	9	ذكر	الجنس
%50	40	%41,37	12	%53,33	16	%54,14	12	أنثى	
%100	80	%100	29	%100	30	%100	21	المجموع	
%36,3	29	%34,49	10	%46,67	14	%23,81	5	سنة أولى ماستر	المستوى الأكاديمي
%63,7	51	%65,51	19	%53,33	16	%53,33	16	سنة ثانية ماستر	
%100	80	%100	29	%100	30	%100	21	المجموع	
%65	52	%75,87	22	%50	15	%71,43	15	اتصال و علاقات عامة	التخصص
%35	28	%24,13	7	%50	15	%21,57	6	وسائط جديدة	
%100	80	%100	29	%100	30	%100	21	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي spss

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى والتخصص حيث قدرت أعلى نسبة بالنسبة للجنس %58.63 في الليل تليها نسبة %54.14 في الصباح تليها نسبة %53.33 في المساء وتليها نسبة %46.67 في المساء وتليها نسبة %42.86 في الصباح وتليها نسبة %41.37 في الليل.

أما بالنسبة للمستوى الأكاديمي حيث قدرت أعلى نسبة 65.51% في الليل تليها نسبة 53.33% بالنسبة للصباح والمساء، تليها نسبة 46.67% بالنسبة للمساء وتليها نسبة 34.49% بالنسبة لليل وتليها نسبة 23.81% في الصباح.

أما بالنسبة لتخصص حيث قدرت أعلى نسبة 75.87% بالنسبة لليل وتليها نسبة 71.43% في الصباح وتليها نسبة 50% بالنسبة للمساء وتليها نسبة 24.13% في الليل وأخيرا نسبة 21.57% في الصباح.

ما يمكن استخلاصه هو أن:

- بالنسبة لمتغير الجنس فإن كلا الجنسين وبنسب متفاوتة يستخدمون الصحافة العلمية في الليل، وسبب ذلك يعود إلى التفرغ لأي نشاط يرغب فيه المبحوثين في إنجازهم بعيدا عن مختلف الأشغال الأخرى.

- بالنسبة لمتغير المستوى الأكاديمي، فإن كلا كلبة السنة الأولى ماستر والسنة الثانية ماستر وبنسب متفاوتة يستخدمون الصحف العلمية في الفترة المسائية وذلك بعد الانتهاء مباشرة من الأشغال والنشاطات البيداغوجي داخل الجامعة.

- بالنسبة لمتغير التخصص، فإن طلبة تخصص الإتصال والعلاقة العامة يتخذون من الليل فترة لاستخدام الصحف العلمية، غير أن طلبة تخصص الوسائط الجديدة يستخدمون الصحف العلمية في المساء، وهي تقريبا نفس الفترة الزمنية التي تبقى مرحلة راحة لكلا التخصصين.

الجدول رقم 9: يمثل أماكن استخدام الطلبة للصحف العلمية.

مجموع	مجموع	أين تستخدم الصحافة العلمية ؟						العبارة	
		مكان العمل		الجامعة		المنزل		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%50	40	%68,75	11	%39,29	11	%41,67	15	ذكر	الجنس
%50	40	%31,25	5	%60,71	17	%58,33	21	أنثى	
%100	80	%100	16	%100	28	%100	36	المجموع	
%36,3	29	%43,75	7	%35,72	10	%33,33	12	سنة أولى ماستر	المستوى الأكاديمي
%63,7	51	%56,25	9	%64,28	18	%66,67	24	سنة ثانية ماستر	
%100	80	%100	16	%100	28	%100	36	المجموع	
%65	52	%68,75	11	%57,15	16	%69,45	25	اتصال و علاقات عامة	التخصص
%35	28	%31,25	5	%42,85	12	%30,55	11	وسائط جديدة	
%100	80	%100	16	%100	28	%100	36	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي spss

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى والتخصص حيث قدرت أعلى نسبة بالنسبة للجنس %68.75 مكان العمل تليها نسبة %60.71 الجامعة تليها نسبة %58.33 المنزل، تليها نسبة %41.67 المنزل تليها نسبة %39.29 الجامعة تليها نسبة %31.25 مكان العمل.

أما بالنسبة للمستوى الأكاديمي حيث قدرت أعلى نسبة 66.67% المنزل تليها نسبة 64.28% الجامعة تليها نسبة 56.25% مكان العمل تليها نسبة 43.75% مكان العمل وتليها نسبة 35.72% الجامعة وتليها نسبة أخيرة وأضعف 33.33% المنزل.

أما بالنسبة لتخصص حيث درت أعلى نسبة 69.45% المنزل تليها نسبة 68.75% مكان العمل تليها نسبة 57.15% الجامعة تليها نسبة 42.85% الجامعة تليها نسبة 31.25% مكان العمل وأخيرا نسبة 30.55% المنزل.

ومما سبق نقول:

- بالنسبة لمتغير الجنس فإن الذكور يستخدمون الصحافة العلمية في المنزل عكس الإناث اللواتي يستخدمنها في الجامعة، وهذا راجع إلى أن كل جنس يختار المكان المناسب له والذي يجد فيه راحة لاستخدام هذه الأخيرة.

- بالنسبة لمتغير المستوي الأكاديمي، فإن طلبة السنة الأولى ماستر يستخدمون الصحافة العلمية في المنزل عكس طلبة السنة الثانية ماستر الذين يستخدمونها في مختلف الأماكن، وهذا لأن هذه الفئة لا تجد متسعا من الوقت لاستخدام الصحف العلمية في مكان محدد، مما يجبرها على استغلال أي مكان وفي أي وقت لاستخدام الصحافة العلمية.

- بالنسبة لمتغير التخصص، فإن طلبة كلا التخصصين يتخذون من المنزل والجامعة أماكن لاستخدام الصحافة العلمية، وهذا بنسب متفاوتة.

الجدول رقم 10: يمثل الوسيلة التي يفضل بها الطلبة استخدام الصحف العلمية.

مجموع	مجموع	عبر ماذا تستخدم الصحف العلمية ؟						العبارة	
		مقهى الانترنت		الحاسوب		الهاتف الذكي		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%50	40	%91,67	11	%37,5	9	%45,45	20	ذكر	الجنس
%50	40	%8,33	1	%62,5	15	%54,54	24	أنثى	
%100	80	%100	12	%100	24	%100	44	المجموع	
%36,3	29	%50	6	%37,5	9	%31,81	14	سنة أولى ماستر	المستوى الأكاديمي
%63,7	51	%50	6	%62,5	15	%68,18	30	سنة ثانية ماستر	
%100	80	%100	12	%100	24	%100	44	المجموع	
%65	52	%56,25	9	%62,5	15	%72,72	32	اتصال و علاقات عامة	التخصص
%35	28	%43,75	7	%37,5	9	%27,27	12	وسائط جديدة	
%100	80	%100	16	%100	24	%100	44	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي spss

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى التعليمي والتخصص حيث قدرت أعلى نسبة 91.67% مقهى الإنترنت تليها نسبة 62.5% الحاسوب تليها نسبة 54.54% الهاتف الذكي تليها نسبة 45.45% الهاتف الذكي تليها نسبة 37.5% الحاسوب تليها النسبة الأضعف 8.33% مقهى الإنترنت.

أما بالنسبة للمستوى الأكاديمي حيث قدرت أعلى نسبة 68.18% الهاتف الذكي تليها نسبة 62.5% الحاسوب تليها نسبة 50% مقهى الإنترنت وتليها نسبة 37.5% الحاسوب وأخيرا نسبة 31.81% الهاتف الذكي.

أما بالنسبة لتخصص قدرت أعلى نسبة 72.72% الهاتف الذكي تليها نسبة 62.5% الحاسوب تليها نسبة 56.25% مقهى الإنترنت وتليها نسبة 37.75% مقهى الإنترنت تليها نسبة 27.27% الهاتف الذكي.

من خلال ما سبق، يمكن القول أن:

- بالنسبة لمتغير الجنس فإن كلا الجنسين يستخدمان الصحف العلمية عبر الهاتف الذكي وكذا عبر الحاسوب، وهذا راجع إلى أن معظم الطلبة يمتلكان هاتين الوسيلتين.

- بالنسبة لمتغير المستوي الأكاديمي، فإن طلبة السنة الأولى ماستر يستخدمون الحاسوب عكس طلبة السنة الثانية ماستر الذي يستخدمون الهاتف الذكي، وهذا راجع لسهولة استخدام هاتين الوسيلتين.

- بالنسبة لمتغير التخصص، فإن كلا طلبة التخصصين يستخدمون الهاتف الذكي والحاسوب بعيدا عن مقهى الانترنت وهو ما تطرقنا إليه فيما مضى.

الجدول رقم 11: يوضح الإتجاه نحو عبارة : أن الطلبة يقبلون على الصحف العلمية لمعرفة الأخبار و الحصول على المعلومات.

مجموع	مجموع	معرفة الأخبار و الحصول على المعلومات ؟						العبارة	
		معارض		محايد		موافق		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%50	40	%50	2	%61,9	13	%45,45	25	ذكر	الجنس
%50	40	%50	2	%38,1	8	%54,55	30	أنثى	
%100	80	%100	4	%100	21	%100	55	المجموع	
%36,3	29	%25	1	%57,15	12	%29,1	16	سنة أولى ماستر	المستوى الأكاديمي
%63,7	51	%75	3	%42,85	9	%70,9	39	سنة ثانية ماستر	
%100	80	%100	4	%100	21	%100	55	المجموع	
%65	52	%50	2	%47,62	10	%72,73	40	اتصال و علاقات عامة	التخصص
%35	28	%50	2	%52,38	11	%27,27	15	وسائط جديدة	
%100	80	%100	4	%100	21	%100	55	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي spss

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى والتخصص حيث قدرت أعلى نسبة 61.9% محايد تليها نسبة 54.55% موافق تليها نسبة 50% معارض تليها نسبة 45.45% موافق وأخيرا نسبة 38.1% محايد

أما بالنسبة للمستوى الأكاديمي حيث قدرت أعلى نسبة 75% معارض تليها نسبة 70.9% موافق تليها نسبة 57.15% محايد تليها نسبة 42.85% محايد تليها 29.1% موافق تليها 25% معارض.

أما بالنسبة للتخصص حيث قدرت أعلى نسبة 72.73% موافق تليها نسبة 52.38% محايد تليها نسبة 50% معارض وتليها نسبة 47.62% محايد أما نسبة أخيرة وأضعف 27.27% موافق.

من خلال الجدول السابق، نستنتج أن:

- بالنسبة لمتغير الجنس فإن كلا الجنسين موافق على عبارة معرفة الأخبار والحصول على المعلومات، وهذا راجع لكون الصحافة العلمية مصدر لمعرفة الأخبار والحصول على المعلومات.

- بالنسبة لمتغير المستوى الأكاديمي، فإن طلبة السنة الثانية ماستر يوافقون عكس طلبة السنة الأولى ماستر الذين يعارضون فكرة معرفة الأخبار والحصول على المعلومات، ويعود السبب في ذلك إلى حكم امتلاك الفئة الأولى لخبرة وكسب المعلومات في المجال.

- بالنسبة لمتغير التخصص، فإن كلا التخصصين وينسب متفاوتة أجابوا بالموافقة والحياد، ذلك لأن ثقافة الأفراد تختلف من طالب لآخر.

الجدول رقم 12 : يوضح الإتجاه نحو عبارة: إستخدام الطلبة للصحف العلمية لإجراء البحوث و التعلم منها في فنيات الصياغة.

مجموع	مجموع	إجراء البحوث و التعلم منها في فنيات الصياغة ؟						العبارة	
		معارض		محايد		موافق		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%50	40	%62,5	5	%58,83	20	%39,48	15	ذكر	الجنس
%50	40	%37,5	3	%41,17	14	%60,52	23	أنثى	
%100	80	%100	8	%100	34	%100	38	المجموع	
%36,3	29	%75	6	%38,23	13	%26,32	10	سنة أولى ماستر	المستوى الأكاديمي
%63,7	51	%25	2	%61,76	21	%73,68	28	سنة ثانية ماستر	
%100	80	%100	8	%100	34	%100	38	المجموع	
%65	52	%62,5	5	%64,7	22	%65,78	25	اتصال و علاقات عامة	التخصص
%35	28	%37,5	3	%35,3	12	%34,21	13	وسائط جديدة	
%100	80	%100	8	%100	34	%100	38	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي spss

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى والتخصص حيث قدرت أعلى نسبة بالنسبة للجنس 62.5% معارض تليها نسبة 60.52% موافق تليها نسبة 58.83% محايد تليها نسبة 41.1% محايد تليها نسبة 39.48% موافق تليها نسبة 37.5% معارض.

أما بالنسبة للمستوى الأكاديمي حيث قدرت أعلى نسبة 75% معارض تليها نسبة 73.68% موافق ثم تليها نسبة 61.76% محايد تليها نسبة 38.23% محايد تليها نسبة 26.32% موافق ثم تليها نسبة 25% معارض.

أما بالنسبة لتخصص 65.78% موافق تليها نسبة 64.7% محايد تليها نسبة 62.5% معارض تليها نسبة 37.5% معارض و 35.3% محايد ثم تليها نسبة 34.21% موافق.

وتبعا للجدول نستنتج أن:

- بالنسبة لمتغير الجنس، فإن الذكور يعارضون الفكرة عكس الإناث اللواتي وافقن عليها وهو أمر جد عادي نظرا لوجود الذكور في المجال الميداني مما يمكنهم من أن يكونوا على دراية من الإناث.

- بالنسبة لمتغير المستوى الأكاديمي، فإن كلا طلبة السنة الأولى ماستر والثانية ماستر أجابوا بموافق ومحايد ونسب متفاوتة، وهذا راجع إلى أن مرحلة الماستر تجعل من الطلبة يفرقون بين مختلف الأفكار ولو بشكل نسبي.

- بالنسبة لمتغير التخصص، فإن كل طلبة التخصصين أجابوا بالموافقة والحياد وهو ما تفسره بما تطرقنا إليه فيما مضى.

الجدول رقم 13: يوضح الإتجاه نحو عبارة: المواضيع التي تتناولها الصحف العلمية قريبة من الطلبة.

مجموع	مجموع	المواضيع التي تتناولها الصحف العلمية قريبة من الطلبة ؟						العبارة	
		معارض		محايد		موافق		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%50	40	%62,5	5	%48	12	%40,43	23	ذكر	الجنس
%50	40	%37,5	3	%52	13	%59,57	24	أنثى	
%100	80	%100	8	%100	25	%100	47	المجموع	
%36,3	29	%75	6	%40	10	%27,66	13	سنة أولى ماستر	المستوى الأكاديمي
%63,7	51	%25	2	%60	15	%72,34	34	سنة ثانية ماستر	
%100	80	%100	8	%100	25	%100	47	المجموع	
%65	52	%50	4	%72	18	%63,83	30	اتصال و علاقات عامة	التخصص
%35	28	%50	4	%28	6	%35,17	17	وسائط جديدة	
%100	80	%100	8	%100	25	%100	47	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي spss

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس والتخصص والمستوى حيث قدرت أعلى نسبة 62.5% معارض تليها نسبة 59.57% موافق تليها نسبة 52% محايد تليها نسبة 48% محايد تليها نسبة 40.43% موافق تليها نسبة 37.5% معارض.

أما بالنسبة للمستوى الأكاديمي حيث قدرت أعلى نسبة 75% معارض تليها نسبة 72.34% موافق تليها نسبة 60% محايد تليها نسبة 40% محايد تليها نسبة 27.66% موافق وأخيرا نسبة 25% معارض.

أما بالنسبة لتخصص حيث قدرت أعلى نسبة 72% محايد تليها نسبة 63.83% موافق ومن ثم نسبة 50% معارض تليها نسبة 37.17% موافق وأخيرا نسبة 28% محايد.

من خلال الجدول السابق، نستنتج أن:

- بالنسبة لمتغير الجنس، فإن كلا الجنسين موافق على أن المواضيع التي تتناولها الصحف العلمية قريبة من الطلبة، وهذا راجع لكون الصحافة العلمية تعتبر مصدر مهما للطلبة.

- بالنسبة لمتغير المستوى الأكاديمي، فإن كلا من طلبة السنة الأولى ماستر والثانية ماستر أجابوا بموافق ومحايد وذلك بنسب متفاوتة، وهذا راجع إلى أن هذه المرحلة من التدريس تمكن الطلبة من إزالة الغموض عن مختلف المعلومات وتجاوزها.

- بالنسبة لمتغير التخصص، فإن كلا طلبة التخصصين أجابوا بموافق ويعود السبب في ذلك إلى الصحافة العلمية تخدم كلا التخصصين من الجانب العلمي.

الجدول رقم 14: يوضح الإتجاه نحو عبارة: أن الصحف العلمية تسعى إلى الارتقاء بالمستوى العلمي الفكري و الثقافي.

مجموع	مجموع	تسعى إلى الارتقاء بالمستوى العلمي الفكري و الثقافي						العبارة	
		معارض		محايد		موافق		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%50	40	%71,43	5	%75	15	%37,74	20	ذكر	الجنس
%50	40	%28,57	2	%25	5	%62,26	33	أنثى	
%100	80	%100	7	%100	20	%100	53	المجموع	
%36,3	29	%57,15	4	%40	8	%33,94	18	سنة أولى ماستر	المستوى الأكاديمي
%63,7	51	%42,85	3	%60	12	%66,03	35	سنة ثانية ماستر	
%100	80	%100	7	%100	20	%100	53	المجموع	
%65	52	%57,15	4	%75	15	%62,27	33	اتصال و علاقات عامة	التخصص
%35	28	%42,85	3	%25	5	%37,73	20	وسائط جديدة	
%100	80	%100	7	%100	20	%100	53	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي spss

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى والتخصص حيث قدرت أعلى نسبة 75% محايد تليها نسبة 71.43% معارض تليها نسبة 62.26% موافق تليها نسبة 37.74% موافق تليها نسبة 28.57% معارض تليها نسبة 25% محايد.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي حيث قدرت أعلى نسبة 66.03% موافق تليها نسبة 60% محايد ثم نسبة 57.15% معارض ثم نسبة 42.85% معارض ثم نسبة 40% محايد وأخيرا نسبة 33.94% موافق.

أما بالنسبة لتخصص حيث قدرت أعلى نسبة 75% محايد تليها نسبة 62.27% موافق تليها نسبة 57.15% معارض تليها نسبة 42.85% معارض تليها نسبة 37.73% موافق وأخيرا نسبة 25% محايد.

وما يمكن استخلاصه هو أن:

- بالنسبة لمتغير الجنس، فإن كلا الجنسين أجابوا بالموافقة، لأن الصحافة العلمية حقيقة تعتبر مجالا خصبا للارتقاء بالمستوى العلمي، الفكري والثقافي.

- بالنسبة لمتغير المستوى الأكاديمي، فإن كلا من طلبة السنة الأولى ماستر والثانية ماستر أجابوا بالموافقة، وهو أمر متوقع لطلبة في هذا المستوى.

- بالنسبة لمتغير التخصص، فإن كلا طلبة التخصصين أجابوا بموافق ويعود السبب في ذلك إلى أن الصحافة العلمية حسبهم تحقق الرقي وترتقي بالمستوي العلمي، الفكري والثقافي وهذا بحكم هذين التخصصيين المهمين في مجال علوم الإعلام والاتصال.

الجدول رقم 15: يوضح الاتجاه نحو عبارة : الطلبة الجامعيون يهتمون بالصحف العلمية لأنه يمكن الرجوع إلى مضامينها السابقة بسهولة.

مجموع	مجموع	لأنه يمكن الرجوع إلى مضامينها السابقة بسهولة						العبارة	
		معارض		محايد		موافق		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%50	40	%54,54	6	%68,75	22	%32,44	12	ذكر	الجنس
%50	40	%45,45	5	%31,25	10	%67,56	25	أنثى	
%100	80	%100	11	%100	32	%100	37	المجموع	
%36,3	29	%63,64	7	%15,63	5	%45,95	17	سنة أولى ماستر	المستوى الأكاديمي
%63,7	51	%36,36	4	%84,37	27	%54,05	20	سنة ثانية ماستر	
%100	80	%100	11	%100	32	%100	37	المجموع	
%65	52	%36,37	4	%71,88	23	%67,57	25	اتصال و علاقات عامة	التخصص
%35	28	%63,63	7	%28,12	9	%32,43	12	وسائط جديدة	
%100	80	%100	11	%100	32	%100	37	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي spss

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى والتخصص حيث قدرت أعلى نسبة 68.75% محايد تليها نسبة 67.56% موافق تليها نسبة 54.54% معارض ثم تليها نسبة 45.45% معارض ثم تليها نسبة 32.44% موافق وأخيرا نسبة 31.25% محايد.

أما بالنسبة للمستوى الأكاديمي قدرت أعلى نسبة 84.37% محايد تليها نسبة 63.64% معارض تليها نسبة 54.05% موافق تليها نسبة 45.95% موافق تليها نسبة 36.36% معارض وأخيرا نسبة 15.63% محايد.

أما بالنسبة لتخصص حيث قدرت أعلى نسبة 71.88% محايد تليها نسبة 67.57% موافق تليها نسبة 63.63% معارض وتليها نسبة 36.37% تليها نسبة 32.43% موافق تليها نسبة 28.12% محايد.

ومما سبق نقول:

- بالنسبة لمتغير الجنس، فإن الذكور أجابوا بمحايد عكس الإناث اللواتي أجبن بموافق، وهذا ما تفسره علميا بأن ذاكرة الإناث أقوى من ذاكرة الذكور.

- بالنسبة لمتغير المستوى الأكاديمي، فإن كلا طلبة المستويين أجابوا بموافق ويعود السبب في ذلك إلى امتلاك طلبة الماستر ثقافة علمية تمكنهم من التحكم في مواضيع التخصص.

- بالنسبة لتغير التخصص، فإن كلا طلبة التخصصين أجابوا بموافق، وهو ما تفسره بما تطرقنا إليه سابقا.

الجدول رقم 16: يوضح الاتجاه نحو عبارة : الصحف العلمية تقوم بتحليل الأخبار بشكل أوسع.

مجموع	مجموع	لأنها تقوم بتحليل الأخبار بشكل أوسع						العبارة	
		معارض		محايد		موافق		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%50	40	%62,5	5	%61,3	19	%39,03	16	ذكر	الجنس
%50	40	%37,5	3	%38,7	12	%60,97	25	أنثى	
%100	80	%100	8	%100	31	%100	41	المجموع	
%36,3	29	%50	4	%25,8	8	%41,47	17	سنة أولى ماستر	المستوى الأكاديمي
%63,7	51	%50	4	%74,2	23	%58,53	24	سنة ثانية ماستر	
%100	80	%100	8	%100	31	%100	41	المجموع	
%65	52	%50	4	%58,07	18	%73,18	30	اتصال و علاقات عامة	التخصص
%35	28	%50	4	%41,93	13	%26,28	11	وسائط جديدة	
%100	80	%100	8	%100	31	%100	41	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي spss

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى والتخصص حيث قدرت أعلى نسبة بالنسبة للجنس %62.5 معارض تليها نسبة %61.3 محايد تليها نسبة %60.97 موافق تليها نسبة %39.03 موافق تليها نسبة %38.7 محايد تليها نسبة %37.5 معارض.

أما بالنسبة للمستوى الأكاديمي حيث قدرت أعلى نسبة 74.2% محايد تليها نسبة 58.53% موافق تليها نسبة 50% معارض تليها نسبة 41.47% موافق تليها نسبة 25.8% محايد.

أما بالنسبة لتخصص حيث قدرت أعلى نسبة 73.18% موافق تليها نسبة 58.07% محايد تليها نسبة 50% معارض تليها نسبة 41.93% محايد تليها نسبة 26.28% موافق.

من خلال ما سبق يمكن القول بأن:

- بالنسبة لمتغير الجنس، فإن كلا الجنسين أجابوا بالموافقة، وهذا راجع لكون الصحافة العلمية تقوم بتحليل الأخبار بشكل أوسع.

- بالنسبة لمتغير المستوى الأكاديمي، فإن كلا طلبة هذا المستوى أجابوا بالموافقة ويعود السبب في ذلك إلى طبيعة الطور الذي يدرسون فيه والذي يمكنهم من أن يكونوا على قرب الصحف العلمية.

- بالنسبة لمتغير التخصص، فنفس الشيء والمقصود هنا بهذا السؤال أن الصحف العلمية بطبيعتها تتعمق في تحليل مواضيعها بشكل أوسع.

الجدول رقم 17: يوضح الإتجاه نحو عبارة: الطلبة يهتمون بالصحف العلمية لأنها تحتوي على مواضيع علمية يحتاجونها في تحصيلهم العلمي.

مجموع	مجموع	تحتوي على مواضيع علمية يحتاجونها في تحصيلهم العلمي						العبارة	
		معارض		محايد		موافق		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%50	40	%33,34	2	%81,8	18	%38,47	20	ذكر	الجنس
%50	40	%66,66	4	%18,2	4	%61,53	32	أنثى	
%100	80	%100	6	%100	22	%100	52	المجموع	
%36,3	29	%50	3	%36,37	8	%34,62	18	سنة أولى ماستر	المستوى الأكاديمي
%63,7	51	%50	3	%63,63	14	%65,38	34	سنة ثانية ماستر	
%100	80	%100	6	%100	22	%100	52	المجموع	
%65	52	%83,34	5	%77,3	17	%57,7	30	اتصال و علاقات عامة	التخصص
%35	28	%16,66	1	%22,7	5	%42,7	22	وسائط جديدة	
%100	80	%100	6	%100	22	%100	52	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي SPSS

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى والتخصص حيث قدرت أعلى نسبة بالنسبة للجنس 81.8% محايد تليها نسبة 66.66% معارض تليها نسبة 61.53% موافق تليها نسبة 38.45% موافق تليها نسبة 33.34% معارض وتليها أخيراً نسبة 18.2% محايد

أما بالنسبة للمستوى حيث قدرت أعلى نسبة 65.38% موافق تليها نسبة 63.63% محايد تليها نسبة 50% معارض ثم نسبة 36.37% محايد ثم نسبة 34.62% موافق.

أما بالنسبة لتخصص قدرت أعلى نسبة 83.34% معارض تليها نسبة 77.3% محايد تليها نسبة 57.7% موافق تليها نسبة 42.7% موافق تليها نسبة 22.7% محايد وأخيرا نسبة 16% معارض.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن:

- بالنسبة لمتغير الجنس، فإن كلا الجنسين أجابوا بالموافقة، وهذا راجع لكون الصحافة العلمية تحتوي على مواضيع علمية يحتاجونها في تحصيلهم العلمي.

- بالنسبة لمتغير المستوى الأكاديمي، فإن كلا طلبة المستويين أجابوا بالموافقة، ويعود السبب في ذلك إلى طبيعة الطور الذي يدرسون فيه والذي يمكنهم من التعمق في مثل هكذا معلومات.

- بالنسبة لمتغير التخصص، فنفس الشيء أي أن طبيعة التخصص تلعب دورا مهما في رفع مستواهم العلمي والفكري، وهو ما يفسر أن هذين التخصصين مهمين في عالم الإعلام والاتصال كما تطرقنا إليه سابقا.

الجدول رقم 18: يوضح الاتجاه نحو عبارة: الصحف العلمية تعمل على نشر الثقافة العلمية و تبسيط المعلومات العلمية للطلبة.

مجموع	مجموع	تعمل على نشر الثقافة العلمية و تبسيط المعلومات العلمية للطلبة.						العبارة	
		معارض		محايد		موافق		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%50	40	%33,34	2	%61,54	16	%45,84	22	ذكر	الجنس
%50	40	%66,66	4	%38,46	10	%54,16	26	أنثى	
%100	80	%100	6	%100	26	%100	48	المجموع	
%36,3	29	%33,34	2	%53,85	14	%27,09	13	سنة أولى ماستر	المستوى الأكاديمي
%63,7	51	%66,64	4	%46,15	12	%72,91	35	سنة ثانية ماستر	
%100	80	%100	6	%100	26	%100	48	المجموع	
%65	52	%66,66	4	%42,31	11	%77,09	37	اتصال و علاقات عامة	التخصص
%35	28	%33,34	2	%57,69	15	%22,91	11	وسائط جديدة	
%100	80	%100	6	%100	26	%100	48	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي spss

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى والتخصص حيث قدرت أعلى نسبة 66.66% معارض تليها نسبة 61.54% محايد تليها نسبة 54.16% موافق تليها نسبة 45.84% موافق تليها نسبة 38.46% محايد تليها نسبة 33.34% معارض.

أما بالنسبة للمستوى حيث قدرت أعلى نسبة 72.91% موافق تليها نسبة
66.64% معارض تليها نسبة 53.85% محايد تليها نسبة 46.15% محايد تليها نسبة
33.34% معارض تليها نسبة 27.09% موافق

أما بالنسبة لتخصص قدرت أعلى نسبة 77.09% موافق تليها نسبة 66.66%
معارض تليها نسبة 57.69% محايد تليها نسبة 42.31% محايد تليها نسبة 33.34%
معارض تليها نسبة 22.91% موافق.

ومما سبق نقول:

- بالنسبة لمتغير الجنس، فإن كلا الجنسين أجابوا بالموافقة والحياد وذلك بنسب متفاوتة،
ويعود ذلك إلى أن هذه الفكرة تعتبر من المهام الرئيسية للصحف العلمية.

- بالنسبة لمتغير المستوى الأكاديمي، فإن كلا طلبة هذا المستوى أجابوا بالموافقة حول
هذا السؤال، ويعود السبب في اختيارهم للموافقة كون هذه الفكرة تعتبر دورا مهما تقوم به
الصحف العلمية.

- بالنسبة لمتغير التخصص، فإن كلا طلبة التخصص أجابوا وبنسب متفاوتة بين
الموافقة والحياد، وهذا لأن أدوار الصحف العلمية متنوعة وتخدم كل طلبة حسب
تخصصهم الأكاديمي.

الجدول رقم 19: يوضح الاتجاه نحو عبارة: الصحف العلمية تقدم للطلبة ما هو جديد.

مجموع	مجموع	تقدم ما هو جديد						العبارة	
		محايد		معارض		موافق		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%50	40	%62,5	5	%55,56	10	%46,3	25	ذكر	الجنس
%50	40	%37,5	3	%45,44	8	%53,7	29	أنثى	
%100	80	%100	8	%100	18	%100	54	المجموع	
%36,3	29	%87,5	7	%38,89	7	%27,78	15	سنة أولى ماستر	المستوى الأكاديمي
%63,7	51	%22,5	1	%61,11	11	%72,22	39	سنة ثانية ماستر	
%100	80	%100	8	%100	18	%100	54	المجموع	
%65	52	%22,5	1	%27,78	5	%83,34	45	اتصال و علاقات عامة	التخصص
%35	28	% 87,5	7	%72,22	13	%16,66	9	وسائط جديدة	
%100	80	%100	8	%100	18	%100	54	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي spss

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى والتخصص حيث قدرت أعلى نسبة 62.5% محايد تليها نسبة 55.56% معارض تليها نسبة 53.7% موافق. وتليها نسبة 46.3% موافق تليها نسبة 45.44% محايد وتليها نسبة 37.5% محايد.

أما بالنسبة لتخصص حيث قدرت أعلى نسبة 87.5% محايد تليها نسبة 72.22% موافق تليها نسبة 61.11% معارض تليها نسبة 38.89% معارض تليها نسبة 27.78% موافق تليها نسبة 22.5% محايد.

أما بالنسبة لتخصص حيث قدرت أعلى نسبة 87.5% محايد تليها نسبة 83.34% موافق تليها نسبة 72.22% معارض تليها نسبة 27.78% معارض وتليها نسبة 22.5% محايد وتليها نسبة 16.66% موافق.

وتبعا للجدول نستنتج أن:

- بالنسبة لمتغير الجنس، فإن كلا الجنسين موافق على عبارة أن الصحف العلمية تقدم كل ما هو جديد، وهذا يعود إلى أن هذه الأخيرة وبحكم تخصصها فإنها تعمل على تقديم ومواكبة كل ما هو جديد.

- بالنسبة لمتغير المستوى الأكاديمي، فإن كلا من طلبة السنة الأولى ماستر والثانية ماستر أجابوا بموافق، وهذا ما تفسره بما تطرقنا إليه سابقا.

- بالنسبة لمتغير التخصص، فنفس الشيء أي أن طبيعة التخصص تلعب دورا مهما في تخصصهم، وهو ما يفسر بأن هذين التخصصين مهمين في عالم الإعلام والاتصال كما أسلفنا ذكره.

الجدول رقم 20: يوضح الاتجاه نحو عبارة الصحف العلمية تستخدم لغة مشتركة بين أفراد المجتمع.

مجموع	مجموع	تستخدم لغة مشتركة بين افراد المجتمع						العبارة	
		محايد		معارض		موافق		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%50	40	%58,85	7	%44,83	13	%52,64	20	ذكر	الجنس
%50	40	%46,15	6	%55,17	16	%47,36	18	أنثى	
%100	80	%100	13	%100	29	%100	38	المجموع	
%36,3	29	%38,46	5	%34,49	10	%36,85	14	سنة أولى ماستر	المستوى الأكاديمي
%63,7	51	%53,84	7	%65,51	19	%63,15	24	سنة ثانية ماستر	
%100	80	%100	13	%100	29	%100	38	المجموع	
%65	52	%76,93	10	%41,38	12	%78,95	30	اتصال و علاقات عامة	التخصص
%35	28	%23,07	3	%58,62	17	%21,05	8	وسائط جديدة	
%100	80	%100	13	%100	29	%100	38	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي SPSS

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى والتخصص حيث قدرت أعلى نسبة 58.85% محايد تليها نسبة 55.17% معارض تليها نسبة 52.64% موافق تليها نسبة 47.36% موافق تليها نسبة 46.15% محايد وأخيرا نسبة 44.83% معارض.

أما بالنسبة للمستوى حيث قدرت أعلى نسبة 65.51% معارض تليها نسبة 63.15% موافق تليها نسبة 53.84% محايد تليها نسبة 38.46% محايد تليها نسبة 36.85% موافق وأخيرا نسبة 34.49% معارض.

أما بالنسبة لتخصص حيث قدرت أعلى نسبة 78.95% موافق تليها نسبة 76.93% محايد وتليها نسبة 58.62% معارض وتليها نسبة 41.38% معارض وتليها نسبة 23.07% محايد وأخيرا نسبة 21.05%.

ومن خلال الجدول السابق، نستنتج أن:

- بالنسبة لمتغير الجنس، فإن كلا الجنسين أجابوا بالموافقة والمعارضة وذلك بنسب متفاوتة، وهذا راجع لكون تفكير الأشخاص مختلف من فرد لآخر.

- بالنسبة لمتغير المستوى الأكاديمي، فنفس الشيء في اختيار العبارات، وهذا ما نفسره بما تطرقنا إليه سابقا.

- بالنسبة لمتغير التخصص، فإن طلبة كلا التخصصين أجابوا بالموافقة والحياد وهذا ما نفسره باختلاف طبيعة تفكير الطلبة.

الجدول رقم 21: يوضح الاتجاه نحو عبارة : الصحف العلمية تعمل على نقل المعرفة العلمية الى القارى بمستوياته المختلفة.

مجموع	مجموع	تعمل على نقل المعرفة العلمية الى القارى بمستوياته المختلفة						العبارة	
		محايد		معارض		موافق		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%50	40	%44,45	8	%60	12	%47,61	20	ذكر	الجنس
%50	40	%55,55	10	%40	8	%52,29	22	أنثى	
%100	80	%100	18	%100	20	%100	42	المجموع	
%36,3	29	%50	9	%35	7	%30,96	13	سنة أولى ماستر	المستوى الأكاديمي
%63,7	51	%50	9	%65	13	%69,04	29	سنة ثانية ماستر	
%100	80	%100	18	%100	20	%100	42	المجموع	
%65	52	%55,55	10	%35	7	%83,34	35	اتصال و علاقات عامة	التخصص
%35	28	%45,45	8	%75	13	%16,66	7	وسائط جديدة	
%100	80	%100	18	%100	20	%100	42	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي spss

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى والتخصص حيث قدرت أعلى نسبة بالنسبة للجنس 60% معارض تليها نسبة 55.55% محايد تليها نسبة 52.29% موافق تليها نسبة 47.61% موافق تليها نسبة 44.45% محايد.

أما بالنسبة للمستوى قدرت أعلى نسبة 69.04% موافق تليها نسبة 65% معارض تليها نسبة 50% محايد و ثم نسبة 35% معارض وأخيرا نسبة 30.96% موافق.

أما بالنسبة لتخصص حيث قدرت أعلى نسبة 83.34% موافق تليها نسبة 75% معارض ثم نسبة 55.55% محايد ومن ثم نسبة 45.45% محايد ثم نسبة 35% معارض تليها نسبة أخيرة وأضعف 16.66% موافق.

وما يمكن استخلاصه أن:

- بالنسبة لمتغير الجنس، فإن أغلبهم أجابوا بالموافقة، ذلك لأن الدور المحاط بالصحف العلمية يتمثل في نقل المعرفة العلمية إلى القارئ بمستوياته.

- بالنسبة لمتغير المستوى الأكاديمي، فإن طلبة كلا المستويين أجابوا بالموافقة وهذا ما نفسره بما تطرقنا إليه سابقا.

- بالنسبة لمتغير التخصص، فإن طلبة كلا التخصصين أجابوا بالموافقة والمعارضة وهو ما نفسره بأن هذا الدور قد يناسب تخصص دون آخر.

الجدول رقم 22: يوضح الاتجاه نحو عبارة : الطلبة يطلعون على الصحف العلمية لأنها تمتاز بالجدية و الأهمية.

مجموع	مجموع	الصحف العلمية تمتاز بالجدية و الأهمية						العبارة	
		محايد		معارض		موافق		المتغيرات	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%50	40	%61,12	11	%63,16	12	%39,54	17	ذكر	الجنس
%50	40	%38,88	7	%36,84	7	%60,46	26	أنثى	
%100	80	%100	18	%100	19	%100	43	المجموع	
%36,3	29	%38,88	7	%36,84	7	%34,9	15	سنة أولى ماستر	المستوى الأكاديمي
%63,7	51	%61,12	11	%63,16	12	%65,1	28	سنة ثانية ماستر	
%100	80	%100	18	%100	19	%100	43	المجموع	
%65	52	%66,67	12	%52,6	10	%69,77	30	اتصال و علاقات عامة	التخصص
%35	28	%33,33	6	%47,4	9	% 20,23	13	وسائط جديدة	
%100	80	%100	18	%100	19	%100	43	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي SPSS

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى والتخصص حيث قدرت أعلى نسبة بالنسبة للجنس 63.16% معارض ثم نسبة 61.12% محايد وتليها نسبة 60.46% موافق ثم نسبة 39.54% موافق تليها نسبة 38.88% محايد ثم أخيرا نسبة 36.84% معارض.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي حيث قدرت أعلى نسبة 65.1% موافق تليها نسبة 63.16% معارض تليها نسبة 61.12% محايد تليها نسبة 38.88% محايد تليها نسبة 36.84% معارض تليها نسبة 34.9% موافق.

أما بالنسبة للتخصص حيث قدرت أعلى نسبة 69.77% موافق تليها نسبة 66.67% محايد تليها نسبة 52.6% معارض تليها نسبة 47.4% معارض ثم نسبة 33.33% محايد ثم نسبة 20.23% موافق.

ومن خلال الجدول السابق، نستنتج أن:

- بالنسبة لمتغير الجنس، فإن كلا الجنسين أجابوا بالموافقة، وذلك لأن الصحف العلمية تمتاز بوظيفة الجدية والأهمية.

- بالنسبة لمتغير المستوى الأكاديمي، فإن طلبة الماستر السنة أولى وكذا طلبة السنة الثانية أجابوا بالموافقة، وهو ما تطرقنا إليه في التحليل السابق.

- بالنسبة لمتغير التخصص، فنفس الشيء في الإجابة بالموافقة من كلا طلبة التخصصين، ويعود السبب في ذلك إلى ما تمت الإشارة إليه في الجدول السابق.

عرض نتائج الدراسة:

من خلال تحليل البيانات:

1- نستخلص من خلال التساؤل الذي يتمحور حول عادات وأنماط استخدام الطلبة الجزائريين للصحف العلمية للطلبة الجزائريين للصحف العلمية على حسب وقت الفراغ نجد أن كلا الجنسين ذكر وأنثى يستخدمان الصحافة العلمية وما نلاحظه هو أن مطالعة الصحف العلمية تتم في الفترة المسائية من نصف ساعة إلى ساعة وهو الوقت المثالي بالنسبة للفئة المثقفة وهذه المطالعة تكون داخل المنزل وذلك باستخدام الهاتف الذكي الذي يعد الوسيلة الأحسن لإقبال الطلبة على مواضيع تلك الصحافة ومضامينها.

2- نستنتج من خلال دراستنا حول التساؤل أن الطالب الجامعي لديه دوافع وأسباب متعددة لاستخدام الصحف العلمية وهذا يعد أمر ضروري لأن الطالب الجامعي الجزائري يعتبر من الفئات التي تمتلك مستوى عالي للإطلاع على ما ينفعها والتميز بين ما هو سلبي وإيجابي لها وما تحتاجه لتحقيق إشاعاتها وهذا ما أكدته نتائج دراستنا وخاصة في اتجاهات الأربعة، يقبل الطلبة على الصحف العلمية لمعرفة الأخبار والحصول على المعلومات ولإجراء البحوث والتعلم منها في فنيات الصياغة والمواضيع التي تتناولها الصحف العلمية القريبة من الطلبة كما تسعى إلى الارتقاء بالمستوى العلمي والفكري والثقافي وهذا يعني أن معظم الطلبة لهم اتجاهات إيجابية حول هذه العبارات.

3- وجاءت نتائج الدراسة حول التساؤل أن الطلبة الجزائريين يهتمون بالصحافة العلمية أكثر من أي وسيلة علمية أخرى لأن الطالب يحب الإقبال على الصحف العلمية بكثرة حيث يمكن الرجوع إلى مضامينها بسهولة كما أنها تقوم بتحليل الأخبار بشكل أوسع وتحتوي على مواضيع علمية يحتاجونها في تحصيلهم العلمي وتقوم على نشر الثقافة العلمية وتبسيط المعلومات العلمية وبما أن لهم اتجاهات إيجابية نحوها وهو بذلك يبين

قوة إيجابية في الاتجاه المستنتج وهذا يرجع إلى أن الطلبة يستخدمون الصحف العلمية، وهذا من خلال ما تمتلكه من خصائص ومزايا كدمجها كل الوسائل في وسيلة واحدة وهذا يوفر عليه الجهد والوقت للتطلع على كل وسيلة بمفردها.

4-تشير النتائج الخاصة بالتساؤل أن الاتجاهات الطلبة الجزائريين نحو موضوعات الصحف العلمية هي اتجاهات إيجابية حيث أكدت دراستنا أن الطالب الجامعي يحب التطلع على كل ما هو جديد من وسائل الإعلام والاتصال وذلك للاستفادة منه في مجال دراسته وأيضاً أن الصحف العلمية تستخدم لغة مشتركة بين أفراد المجتمع، كما تعمل على نقل المعرفة العلمية للقارئ بمستوياته المختلفة وهذا ما جعل معظم الطلبة الجامعيين يقبلون عليها لأنها الصحافة الوحيدة التي تمتاز بالجدية والأهمية حيث تمنحهم كل ما يحتاجونه في تحصيلهم العلمي.

خاتمة

الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة أحد مواضيع وسائل الإعلام العلمي، والمتمثل في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الصحافة العلمية في التحصيل العلمي، وهذا انطلاقاً من إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة حيث يجدر بنا القول أن الصحافة العلمية هي صحافة التي تقوم بما هو أكثر من مجرد نقل المعلومات، إذ تقدم منبرا للمناقشة ونشر الأفكار والمبتكرات كما تسعى أيضاً إلى تعزيز القدرات والمهارات الإبداعية، حيث يحظى هذا النوع من الصحافة المتخصصة بخصائص تجعل الطلبة يقبلون عليها بكثرة من أجل الاستفادة من مضامينها العلمية.

فقد كان هدفنا من هذه الدراسة هو معرفة اتجاهات الطلبة نحو الصحافة العلمية وبالتالي فقد كانت نتائج هذه الدراسة نتائج إيجابية لأن الصحافة العلمية أثرت بنسبة كبيرة على الطلبة الجامعيين حيث ساهمت بما لديها في تزويدهم بمعلومات يحتاجونها في تحصيلهم العلمي وأيضاً لها أهمية في المؤسسات الإعلامية التي ساعدت المجتمع على النهوض والتقدم العلمي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ-الكتب:

1. رجاء محمود أبو علام، تقوم التعليم، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2013-2014.
2. موريس أنجرس ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2013.
3. الخصاوتة إبراهيم، الصحافة المتخصصة، ط1، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان، 2012.
4. بلقاسم سلاطنية وحسن الجيلاني، أسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر، الجزائر، 2012.
5. وديع ياسين التكريتي، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الوفاء، الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2012.
6. محمد شحاتة ربيع، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
7. أحمد محمد عبد الرحمن، تصميم الاختبارات، ط1، درا أسامة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009-1429.
8. عماد عبد الرحيم الزغول وشاكر، سيكولوجية التدريس الصفي، دار الميسرة، الأردن، 2010.
9. إبراهيم بن عبد العزيز الدعليج، مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
10. رغبة شريم، سيكولوجية المراهقة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009-هـ-1429م.

11. وادي، المسؤولية الدولية في حماية الأعيان المدنية زمن النزاعات المسلحة العدوان الإسرائيلي على غزة نموذجا 2008-2009م. وادي، المسؤولية الدولية في حماية الأعيان المدنية زمن النزاعات المسلحة العدوان الإسرائيلي على غزة نموذجا 2008-2009م.
12. كامل محمد الغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية: دار الثقافة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
13. إيمان أبو غريبة، القياس والتقويم التربوي، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
14. مفضل وحيد، الصحافة العلمية العربية بين الوجود والعدم، دليل الإعلام العلمي العربي، الرابطة العربية للإعلاميين العلميين، القاهرة، 2008.
15. ریحص مصطفى عليان، عثمان مخهم، أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
16. ربيع هادي مشعان، القياس والتقويم في التربية والتعليم، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، عمنا، 2008.
17. محمد عبد العزيز العرباوي، الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، ط1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2008.
18. محمود سمير، الإعلام العلمي، دار الفجر، 2008.
19. نبيل محمد زايد، الدافعية والتعلم، مكتبة النهضة المصرية، الإسكندرية، مصر، 2007.
20. حسين عبد الحميد وأحمد رشوان، أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، مصر، 2006.
21. إسماعيل إبراهيم، الصحفي المتخصص، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2006.

22. أبو أصبع صالح خليل، إستراتيجيات الاتصال وتأثيراته، ط1، دار مجدة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
23. جبران مسعود، الرائد، ط3، دار العلم للملايين، 2005.
24. سامي محمد ملحم، مناهج في التربية وعلم النفس، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2005.
25. حلمي المايحي، علم النفس المعرفي، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2004.
26. مفضل وحيد، الصحافة العلمية العربية بين الوجود والعدم، دليل الإعلام العلمي العربي، الرابطة العربية للإعلاميين العلميين، القاهرة، 2008.
27. المنجد في اللغة والإعلام، ط4، دار الشروق، لبنان، 2003.
28. محمد زياد حمدان، تقسيم التعليم والتحصيل، ط1، دار التربية الحديثة، 2001.
29. علي مهدي كاظم، القياس والتقويم في التربية والتعليم، ط1، دار الكندي، للنشر والتوزيع، الأردن 2001.
30. محمد عبد الحميد، دراسات الجمهوري في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتب، 1993.
31. سامي محمد ملحم، القياس، والتقويم في التربية والتعليم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
32. محمد منسي، علم النفس التربوي، دار المعرفة، القاهرة، مصر، 2000.
33. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد المراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999.
34. عبد المجيد نشواني، علم النفس التربوي، ط9، مؤسسة الرسالة للطباعة، بيروت، 1998.

35. عبد الفتاح دويرار، علم النفس الاجتماعي، أصوله ومبادئه، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1994.
36. ولير لامبرتو ولاسلامبرت، ترجمة سلوى الملا، علم النفس الاجتماعي، ط2، الشروق، 1993.
37. محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتب، 1993.
38. عبد الجليل عواطف، الإعلام العلمي الجماهيري، ط1، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، 1993.
39. سليمة محمد وصلاح جلال، في عقل وقلب الأهرام، مؤسسة الأهرام، القاهرة، 1991.
40. عطرة أحمد، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، دار نصار، لبنان، 1981.
41. عباس محمود عوض، في علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1980.
42. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام اليبس، المبادئ وكلية الإعلام الظاهرة، 1980.
43. عبد الباقي زيدان، وسائل وأساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية والتربوية والإدارية والإعلامية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1979.
44. كامل علوان الزبيدي، علم النفس الاجتماعي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
45. البادي، مسؤولية الإعلام العلمي، المطبوع في مواجهة قضية التفكير الخرافي في مصر.
46. صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربية.
47. شوقي ضيف، النقد الأدبي، دار المعارف، مكتبة الدراسات الأدبية، القاهرة.

قائمة الدراسات الجامعية:

1. غول علاء الدين وبن كانون شعيب، أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، 2015.
2. بدران، واقع الصحافة العلمية في الكويت من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الكويت، 2013.
3. محمد دور الصحافة العلمية في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات الصحية في إطار نظرية ثراء الوسيلة دراسة مسحية من طلبة جامعة ألمانيا، 2013.
4. بدران عبد الله حسين، واقع الصحافة العلمية في الكويت من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، 2013.
5. جبار كنزة، إتجاهات طلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية، مذكرة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013.
6. غريبة سمراء، اتجاهات الشباب نحو التكوين العسكري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع والتربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.
7. محمد حافظ جبير، اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو القنوات الفضائية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام جامعة الشرق الأوسط كلية الاعلام، 2010.
8. صدقي موسى، اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية لأحداث الداخلية، مذكرة ماجستير في الاعلام جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009.
9. احمد مزيودي، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البويرة، 2008.

10. إدريس خالد مصطفى، الضوابط الأخلاقية والتشريعية في المجال العلمي ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي لأخلاقيات الإعلام العلمي في مجال البحوث البيولوجية 8-9 سبتمبر، جامعة القاهرة، 2004.
11. صدقي حاتم، الصحافة العلمية بين النظرية والتطبيق، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي لأخلاقيات الإعلام العلم في مجال البحوث البيولوجية 8-9 سبتمبر، جامعة القاهرة واللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة، 2004.
12. مبروك عباس، دور الإعلام العربي للتعرف على المبتكرات العلمية والتطور ونشر آخر المخترعات العلمية في الوطن العربي، ورقة بحثية مقدمة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1994.
13. بن يوسف أمال، العلاقة بين استراتيجيات التعليم ودافعية التعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بوزريعة.

المجلات:

1. عبد الوهاب بوخنوفة، الأطفال والثورة المعلوماتية التمثل والاستخدامات، مجلة اتحاد وإذاعات الدول العربية، ع2، 2007.
2. ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول، ط1، ط2، 2003، ط3، 2004، دار صادر للطباعة والنشر.
3. الخفاف قاسم مؤيد، الإعلام العلمي الجماهيري، مجلة كلية الآداب، العدد39، جامعة بغداد، 1990.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Appiah, science, **journalism in ghana**, a study of journalists who cover science.2010.
2. Dimopouloskoulaidis, science and technology education for citizenship :the potential rol the press science education,2003.

المواقع الإلكترونية:

1. <https://www.almany.com>, 18 mai 2018, 14 :30.
2. <https://www.abahe.couk>, 16mars2017, 10 :00.

الملاحق



جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة-



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الاعلام والاتصال

استمارة بحث بعنوان

اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو استخدام الصحافة العلمية في التحصيل
العلمي
دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال

أخي، أختي

تحية طيبة وبعد:

في إطار التحضير لمذكرة تخرج مقترحة لنيل شهادة ماستر تحت عنوان
"اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الصحافة العلمية في التحصيل العلمي، نطلب من
سيادتكم المحترمة التعاون معنا بالإجابة على الأسئلة التالية بكل دقة وموضوعية،
كمساعدة منكم لإنجاز هذه المذكرة شاكرين لكم جهودكم وحسن تعاملكم ونحيطكم
علما أن جميع اجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.
تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير

ملاحظة:

في مكان الإجابة المناسبة (X)الرجاء وضع علامة.

إشراف الأستاذ:

*شريف كريدر

إعداد الطالبتين:

مجاهدي أسماء

شقاليل إيمان

السنة الجامعية 2019-2020

البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر أنثى

المستوى الأكاديمي:

سنة ثانية ماستر

سنة أولى ماستر

التخصص:

وسائل جديدة

اتصال وعلاقات عامة

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجزائريين للصحافة العلمية

1- هل أنت من مستخدمي الصحف العلمية

دائما

أحيانا

نادرا

2- ما هي المدة التي تستغرقها في استخدام الصحف العلمية:

- أقل من نصف ساعة

- من نصف ساعة إلى ساعة

- أكثر من ساعة

3- ما هي الفترات التي تستخدم فيها الصحف العلمية:

- في الصباح

- في المساء

- في الليل

4- أين تستخدم الصحافة العلمية:

- المنزل

- الجامعة

- مكان العمل

5- عبر ماذا تستخدم الصحف العلمية:

-الهاتف الذكي

-الحاسوب

-مقهى الانترنت

المحور الثاني: دوافع و أسباب استخدام الطلبة الجزائريين الصحافة العلمية

6-معرفة الاخبار و الحصول على المعلومات

موافق محايد معارض

7-إجراء البحوث والتعلم منها في فنيات الصياغة

موافق محايد معارض

8-المواضيع التي تتناولها الصحف العلمية قريبة من الطلبة

موافق محايد معارض

9-تسعى الى الارتقاء بالمستوى العلمي و الفكري و الثقافي

موافق محايد معارض

المحور الثالث: أسباب اهتمام الطلبة الجزائريين بالصحافة العلمية أكثر من اي

وسيلة اعلامية اخرى

10- لأنه يمكن الرجوع الى مضامينها السابقة بسهولة

موافق محايد معارض

11- لأنها تقوم بتحليل الاخبار بشكل اوسع

موافق محايد معارض

12- تحتوي على مواضيع علمية يحتاجونها في تحصيلهم العلمي

موافق محايد معارض

13- تعمل على نشر الثقافة العلمية و تبسيط المعلومات العلمية

موافق محايد معارض

المحور الرابع: اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو موضوعات الصحف العلمية

14- تقدم ما هو جديد

موافق محايد معارض

15- تستخدم لغة مشتركة بين افراد المجتمع

موافق محايد معارض

16- تعمل على نقل المعرفة العلمية الى القارئ بمستوياته

موافق محايد معارض

17- الصحف العلمية تمتاز بالجدية و الاهمية

موافق محايد معارض

قائمة الجداول

والأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
36	يوضح طريقة لكارث لقياس الاتجاهات	1
39	يبين وظائف الاتجاهات	2
69	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	3
70	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الأكاديمي	4
71	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	5
72	يبين مدى استخدام الطلبة للصحف العلمية	6
74	يبين عدد ساعات استخدام الطلبة للصحف العلمية	7
76	يبين الوقت الذي يفضل فيه الطلبة استخدام الصحف العلمية	8
78	يبين أماكن استخدام الطلبة للصحف العلمية	9
80	يبين الوسيلة التي يفضل بها الطلبة استخدام الصحف العلمية	10
82	يوضح اتجاه نحو عبارة: الطلبة يقبلون على الصحف العلمية لمعرفة الأخبار والحصول على المعلومات	11
84	يوضح اتجاه نحو عبارة: استخدام الطلبة الصحف العلمية لإجراء البحوث والتعلم منها في فنيات الصياغة	12
86	يوضح اتجاه نحو عبارة: المواضيع التي تعالجها الصحف العلمية قريبة من الطلبة	13
88	يوضح اتجاه نحو عبارة: الصحف العلمية تسعى إلى الإرتقاء	14

	بالمستوى العلمي والفكري والثقافي للطلبة	
90	يوضح اتجاه نحو عبارة: الطلبة يهتمون بالصحف العلمية لأنه يمكن الرجوع إلى مضامينها بسهولة	15
92	يوضح اتجاه نحو عبارة: الصحف العلمية تقوم بتحليل الأخبار بشكل أوسع	16
94	يوضح اتجاه نحو عبارة: الطلبة يهتمون بالصحف العلمية لأنها تحتوي على مواضيع علمية يحتاجونها في تحصيلهم العلمي	17
96	يوضح اتجاه نحو عبارة: الصحف العلمية تعمل على نشر الثقافة العلمية وتبسيط المعلومات العلمية للطلبة	18
98	يوضح اتجاه نحو عبارة: الصحف العلمية تقدم للطلبة ما هو جديد	19
100	يوضح اتجاه نحو عبارة: الصحف العلمية تستخدم لغة مشتركة بين أفراد المجتمع	20
102	يوضح اتجاه نحو عبارة: الصحف العلمية تعمل على نقل المعرفة العلمية إلى القراء بمستوياته المختلفة	21
104	يوضح اتجاه نحو عبارة: الطلبة يطلعون على الصحف العلمية لأنها تمتاز بالجدية والأهمية	22

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
35	درجة تشتت لمقياس ثيرستون	1
69	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	2
70	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الأكاديمي	3
71	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	4

الفهرس

الفهرس

الصفحة	الموضوع
أ	البسمة
ب	الشكر والتقدير
ج	الإهداء
د	مخلص الدراسة
هـ	خطة الدراسة
2	مقدمة
6	الإطار المنهجي للدراسة
	الإطار النظري للدراسة
	الفصل الأول: الاتجاهات
26	تمهيد
27	المبحث الأول: ماهية الاتجاه
27	المطلب الأول: مفهوم الاتجاه
28	المطلب الثاني: خصائص الاتجاه
29	المطلب الثالث: مكونات الاتجاه
31	المبحث الثاني: أنواع الاتجاه وكيفية قياسه ووظائفه
31	المطلب الأول: أنواع الاتجاه
33	المطلب الثاني: قياس الاتجاه
38	المطلب الثالث: وظائف الاتجاه
40	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الصحافة العلمية
42	تمهيد
43	المبحث الأول: ماهية الصحافة العلمية
43	المطلب الأول: تعريف الصحافة العلمية
44	المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة العلمية
49	المطلب الثالث: وظائف الصحافة العلمية
51	المبحث الثاني: مجالات الصحافة العلمية وموضوعاتها وأهدافها

51	المطلب الأول: مجالات الصحافة العلمية
52	المطلب الثاني: موضوعات الصحافة العلمية
53	المطلب الثالث: أهداف الصحافة العلمية
56	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التحصيل العلمي	
58	تمهيد
59	المبحث الأول: خصائص التحصيل العلمي وشروطه ومبادئه
59	المطلب الأول: خصائص التحصيل العلمي
59	المطلب الثاني: شروط التحصيل العلمي
60	المطلب الثالث: مبادئ التحصيل العلمي
62	المبحث الثالث: أنواع التحصيل العلمي والعوامل المؤثرة فيه واختباراته
62	المطلب الأول: أنواع التحصيل العلمي
63	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي
64	المطلب الثالث: اختبارات التحصيل العلمي
67	خلاصة الفصل
الاطار التطبيقي للدراسة	
69	تحليل بيانات الدراسة
105	عرض نتائج الدراسة
109	خاتمة
111	قائمة المصادر والمراجع
119	الملاحق
123	قائمة الجداول والأشكال
126	الفهرس